

الفكاهة

AL-FUKAHA No. 367 - Cairo 5 Desember 1983

العدد ٣٦٧ - الثمن ١٠ مليات

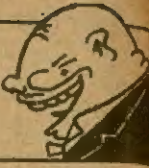
الثلاثاء ٥ ديسمبر ١٩٨٣ - ١٧ شعبان ١٣٥٢

الضابط ينفق مع اوتوبيله والعسكري يضرب سلام :





أضحك بضحكك للعالم



الزمن تغير

الأب : أنت دائماً قاعد في البيت . ليه
ما تخرجش وتبحث عن شغل ؟ أنا لما كنت
فدك كنت باشتغل في دكان بجنه في الشهر
وبعد خمس سنين بقيت صاحب الدكان
الابن : الزمن تغير يا بابا . دلوقتيه
خزائن حديد في الدكاكين علشان يحطوا فيها
الدولس

لم تنته

— الرواية دي نهايتها كويسه ؟
— موش عارف . لان في آخرها ان
الطفل والبطلة اتجوزوا

رهاف

— ازاي قدرت تنعمي فراخ الجيران
من انها تدخل الجنيه بتاعتكم وتوسخها ؟
— حطيت كام بيضه على الحشيش . وبلا
شافهم جارتنا حبست فراخها

يستاهلوا

الزوجة : اصح ! اصح ! أنا سامعه
حراميه في المطبخ
الزوج : دلوقت ياكلوا من اللي انت
طابخاه وبعدين ينجوا يستغيثوا بتا

العاقبة الوعيرة

— النساء كلهم عاينين . وعمرى
ما وجدت فيهم غير واحد عاقله بس
— وليه ما اتجوزتماش ؟
— مارضتش بي

موسم هنا

الزائر : سيدك هنا ؟
الخادمة : لأ
الزائر : بييجي امق ؟
الخادمة : أنا عارفه ؟ اذا كان
ما تخرجش أبقي أعرف إزاي بييجي امق ؟

ميراب

العلم : في سنة ١٤٥٣ حصل ايه ؟
التلميذ : فتحت الاستانة
العلم : وفي سنة ١٤٩٣ حصل ايه ؟
التلميذ : كان مضى أربعون سنة على فتح
الاستانة

فتاة عصريّة

— البنت اللي خطبتها بئس سبور
خالص ! تعرف قرقص وتلبس التنس وتسوق
الأوتوموبيل
— لا بأس مادمت انت تعرف تطبيع

السبب

— كمال اقندي ودوه المستثنى
— ازاي مع اني شفته امبارح في شارع
عماد الدين مع رقاصه ؟
— ومراته شافته كان

تنازع البقاء

المكتشف : ارحمني انا عندي اربعة
اولاد أطعمهم
آكل لحم البشر : وانا كان عندي
سبعة اولاد أطعمهم

يرى

ترافع الهامي عن النشال المتهم وبذل
كل جهده حتى صدر الحكم بالبراءة وخرج
معه من المحكمة ثم سأله النشال :
— الساعة كام يا استاذ ؟
— والله ساعتي انكسرت وبتصلح
عند الساعتي

— وماشي من غير ساعة ازاي ؟ استنى
دقيقه لما الف لفة وأجيب لك كام ساعه تنقى
مهم اللي تعجبك

قصة عادلة

اقتحم الاصلان باب عزن للادوية ليلا
واستحوذوا احدهما على النقود بعد ان فتح
الحزنة وقال للآخر :
— انا آخذ الفلوس وانت خذلك دوا
علشان البرد اللي عندك

آخر فرصة

صاحب المحل : فين المراف ؟
المستخدم : راح السباق
صاحب المحل : ازاي افي وقت العمل ؟
المستخدم : دي آخر فرصه له علشان
يسد العجز المالي في الحزنة .

الرد فاعل

الطفيل : اللعنه دي اللي بتاكلها لحمه
المتضيق : لحمه كالب
الطفيل : ما كنتش أعرف ان الكلاب
زى السمك تاكل بعضها

الفكاهة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال . رئيس تحريرها : حسين شفيق المصري
الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ فرنكاً أو حبة
دولارات . عنوان المسكينة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر . تلفون نخرة
١٦٠٦٣ - القاهرة بشارع الامير قنطرة أمام نخرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

تقويم الهلال

١٩٣٤

يصدرون يوم الجمعة ٨ ديسمبر

(أنظر بعضه محتوياته على صفحة ٢٩)



المشهورات

قال المتنبي:

الحب مانع الكلام الالسا
لم تكتسبون همومكم فقلوبكم
اني لا أشعر من غرامي انني
وعلام يعدلني العذول ولوعتي
ليسكنني في حب مصر مقيم
جون بول شاف بلادنا طاحونة
ورأيت حزب الشعب يأكل بمضه
ولكل حزب مدة فاذا انتهت
بقي انت مش كنت الذي زعلتنا
ياناس دي الدنيا تدور بنا كما
لو كنت منكم حين احكم كنت لا
واقول لا ياواد دي الايام لا
والمجد مش في الحكم لكن بعدما
فيقال هذا كان اعدل حاكم
من غير عنطزة ولا شخط ولا
يارب أصبح حاكما على شان كدا
ليه ياأناووش للمواذل عندنا

وألذ شكوى عاشق ما اعلمنا
والهم ان لم نعلموه جتنا
عند الملامة قد أكلت اللبنا
مش من هوى الظبي الجميل اذارنا
عقلي بما تلقى البلاد تلخفنا
فأثني اليها بالغلل ليطننا
فعلت أن الارض دائرة بنا
التي عصايتها وقال منيش هنا
بقي انت مش كنت الذي دوختنا
شفتم ويبقى الحكم بس لربنا
اغتر إن لان الحديد اوانثني
تبقى على المؤذى ولا من احسنا
يمضي وتركه وتقدم زينا
ساس الامور ونول البلد المني
نظر ولا نكشيرة في وشنا
وعشائنا اسعى الى استقلالنا
قم مضيع العذال وواصلني انا

شاعر الفطاف:

قال لى صديق من
الاغنياء المتعلمين : كيف
تكون رئيساً للتحرير
في مجلة « الفكاهة »

ذكريات وخواطر

أه من المتعلمين ، له
مصحح كبير ، زرته فيه
يوم الخميس . ويوم
الخميس يوم دفع أجور

العمال ، فجاءوا يحاسبونه في جدال غبيل
فهمت منه ان لهم ثلاثة أساليب لم يأخذوا
شيئا ، ولم يستحق أن ينفض لهم جيبه أمامي
ليريهم أنه لا يجد نفسه ممن السجائر ووعدهم
الى غد ، وفهمت من محاورتهم ان غده
موصول بآخر الاسبوع الآخر ، ففزعوا
عنه بعد ضياح وحال يرى لها من غير أن
يؤثر في نفسه ان اولادهم لا يجدون القوت ،
ثم خرج معي ، وكان للساء قد جاء ، فجلسنا
في بعض الأندية ، واخذني شرب « الويسكي »
والنف حوله ثلاثة من الصعاليك الذين
يتطفلون على شرب الخمر فقام ، الى ان
اسكرهم ، واخرج من جيبه ورقة بتكتوت
بشرة جنهات دفع منها ثمن الويسكي ثمانين
قرشا وترك لحامد حانة النادي خمسة قروش
صدقة لوجه الشيطان الرحيم ا

مثل هذه الاخلاق المعكوسة ، في الاحسان
الى الشمايين والسكرارى هي التي احب الكلام
عليها ، وليس لي شأن بمثل « اجمل المعروف
إغاثة لللهوف » و « طلالا استعد الانسان
إحسان » و « عمك عثمان قاعد في الدكان
قرصه تعبان » لانا في حاجة الى تصوير
الحياة العامة كما هي . ولكل واحد منا عقل
يفهم به الابيض من الاسود ويعرف الحيار
من الباذخان

ولم لا تنطق على الحياة العامة والله
لم يقل لنا في القرآن ولا في الانجيل ولا في
التوراة اقضوا اوقاتكم كلها في المفاصلة بين
سياسة المستر لامبيون وسياسة السير
برسي بورين ، وبين كبرسي الوزارة وكبرسي
الولادة . ولعن الله حرف السين لدخولها في
السياسة والسلم والوسوس وسلفات الصودا

مسيح شفيق المصري

يقول السلام عليكم ، بل نزع يده من يدي
وانطلق يعدو في الطريق كالصمان الذي
اتقطع لجامه
فليس اعطاء الشحاذين هوسيل الخير .
والخير في اعطاء الذين تحسبهم اغنياء من
التعفف ولو كانت بهم خصاصة ، كما كان
يفعل صديق لنا توفي الى رحمة الله منذ عشر
سنين . ومن اساليبه في الاحسان ان فلاحا
من بلده في الصعيد اصابته نكبة فطلب منه
عشرة جنيهات قرضا على رهن نصف فدان
فاستكتبه صكا (كتيبة) بعشرة جنيهات
واعطاه هذا المبلغ ، ثم مرق الصك بعد
انصرافه ، فلما جاء اجل الدين وجاء المدين
للدفع زعم انه نسي انه اقترضه ، واني
اخذ العشرة الجنيهات لا بعد ان يفتش
عن الكتيبة في اوراقه ليعيدها اليه ،
ووقف الأمر عند هذا الحد

وانا لا أقول لأحد : « أيها الولد اطع
أمك وأباك اللذين ولدك ولا أدري ماذا
دهاك » بل أقول أنساني حاجة الى تربية
أخلاقنا ، وهذه ناحية من نواحي الاخلاق
لا بد من درسها حتى لا يعطي مثلك شحاذا
كوفية من حرير يغتقه بها الشرطي وهو
يجره الى السجن ، ولا أعطي انا عيوننا
خمسة قروش يشتم بها كوكابين ، وفي بيوت
الناس اطفال يتضورون جوعا ولا يعلم بهم
إلا الله لأن أباهم يخجل أن يقول : « والله
يا أسيادي »

فمن كان يظن اني سأخوض في الاخلاق
والآداب لا قول « يا بني لا تربط العصفور
بالخط وتعذبه فان له روحا تتعذب » فاني
لا أحب هذه الفلسفة الفارغة ولا أراها إلا
سخفا ، ولكني رأيت رجلا يؤمن أن أعلم

ولا تكتب في صدرها كل أسبوع مقالة ؟
فقلت : اني قد فكرت في هذا وسأفنتجها
كل أسبوع يبعث في الأخلاق والآداب .
قامت عن وقال : ان القراء غير اطفال تكتب
لهم « أيها الولد اطع أمك وأباك اللذين
أوجدك وربيك ومش عارف اباهك » ا
وكان الوقت ليلا والليل باردة . وفي
الطريق أمام مشرب القهوة التي تجلس فيه
شحاذ ينتفض من البرد ، فاخذته الرافة به
وزرع عن عنقه كوفية لا يقل عنها عن مائة
قرش ولها على عنق ذلك الشحاذ واعطاه
شيئا من النقود وصرفه . فقلت : اني أريد
ان اكتب في مثل هذا الذي فعلت ، فقد
اسأت الى ذلك المسكين وهو لم يسيء اليك .
ولا أشك في انك الآن أرسلته الى السجن
من غير جريرة ، فسبراه الشرطي ولا يتصور
وهو يرى تلك الكوفية النفيسة على اطرافه
البالية إلا أنه سرقها فيقبض عليه ، ولا
يستطيع أن يعي بك لتقول إنك تصدقت
بها عليه ، وكان حسبه ما اعطيته من
القروش ، بل إنك اخطأت ، فقد يكون من
شماي الكوكابين أو المهورايين فانت بما
اعطيته تيسر له سبيل الموت بالسلم وإحسانك
إساءة لا أحسن الله اليك ا

وقصصت عليه قصة صيدى أعرفه تعود
لثلم حتى فقد عقله ولم أكن أعلم ما اصابه
فصادفته في الطريق على مثل حال هذا
الشحاذ ، او أنكى وأوسع ، فانه كان
عشي وكأنته سيقع من الضعف ، ورآني
فشكا لي أنه مريض اخرجته المرض من عمله
فوقع في الفاقة وليس يستطيع المشي ولا
يقدر على الركوب إلا أجر للتمرواي ،
فوزني الحفاة التي تسمى اربعة ووضعت
في كفه قطعة بخمسة قروش فلم يتمهل حتى

زواج وطلاق

رواية تمثيلية ذات فصلين

الفصل الاول عن شروع في زواج

الفصل الثاني عن شروع في طلاق

والحقيقة أنه لا يوجد زواج ولا يوجد طلاق وانما المرض رواية وبس !!

الفصل الاول

شروع في زواج

غرفة جلوس فاخرة الاثاث . في الساعة العاشرة من صباح أحد أيام أغسطس الشديدة القيقظ . يرفع الستار عن زحام شديد في المسرح لا يلبث أن يضح أنه شخص واحد وهو سيدة بديهة جداً كثيرة الأحجم والشحم متوسطة الطول ، صبوة الوجه جميلة التقاطيع مودة الخدين ، معجبة جداً بجمالها ، معتزة جداً بجمالها وقد جلست أمام المرأة تطيل النظر إليها وهي تستعرض عاصم نفسها

دولت (تحدث نفسها في المرأة) - يا سلام يا خواتي على الحلاوة دي كلها والوش للدور اللي زي القمر ، والعينين الطولن اللي يسلبوا ويفتنوا ، واللي دي شراره واحده منهم تكهرب الدنيا . (تتثنى امام المرأة معجبة متفاخرة) الله يرحمك ياامي ويحسن اليك ، واللي جنبني غزال بس مصور . الف الف كتر خيرك .

آه ياخواتي يس لو ألاق عريس حلو وخفه ودمه شربات زي حلاقي . الاكلمهم مكبطين ووشهم عامل زي الكلب البول دوج حاجبة تخلي الواحدة تصدق كلام اللي يقولوا ان الناس اصلهم نسانيس . يكونش مايفيش غيري أنا اللي أصله بي آدم . لكن ده انا أصلي غزال مصور معلش . الصبر طيب واللي يصبر ينول . ومسيرك برده

يادودو تلاق عريس بي آدم وإلا بني غزال زي . والتي ان ماكان حتة عريس مقطقط وحلو ودمه شربات عمري ما انجوز ! . ليه يعني ا وهو الجواز جبك قوي ؟ انا ياخني عندى فلوس واملاك مانيش محتاجه لحد . اعيش ملكة زمانى ولا امارة الرجاله . يعني واحد أقول له مين يقول لى شمال . أقول له ايض يقول لى اسود . فسر ؟ قطع رقته . (يترك الباب)

دولت - مين ؟ (صوت من الخارج) - أنا حسن ياسي

دولت - فيه ايه يا حسن ؟ حسن - دى ام محمود بتسأل عنك يا ست

دولت - أم محمود الحاطبه ؟ حسن - ابوه هي يا ست دولت - دخلها حالا يا حسن . اوام يمكن تكون لقيت عريس الهنا ويقيمى نهارها نادي النادي (تتعدد على الكنبه وهي في ثوبها الحريري الفضفاض وتضع سيجارة تدخنها وهي تصنع الرصانة والهدوء)

تدخل ام محمود ام محمود - عوافى يا ست دولت دولت - الله يعافيكى يا ام محمود . ليه القتل والدلال ده كله ياخني . يعني روحى وقتى عدوا لى . ولا جيتى سألنى ولا قلنى ايش حال المعرفه ا

أم محمود - هو احنا نستغنى يا ست دولت ؟ ده انت خيرك اسم النبي حارسك مفرقا دولت - آمال كنتى فين للدهدى كلها ؟ أم محمود - والتي يا ست دولت كنت طول الوقت بادور لك على عريس يعجبك و ...

دولت - وابه ؟ ولتبقى ؟ أم محمود - حقا يا ست دولت اسكتى . والتي حتة عريس . لما تدورى بالشمعه ماتلاقى عرك اخوه . حتة جدع ، عيق بارده عليه ! تقولى هو قر ... هو بدر ...

دولت - تعالى قرى هنا . تعالى هنا على الكنبه جيتى واحكى لى ... أم محمود - والتي يا ست دولت ، اته قر منور ا

دولت - اته بيشرك بالخير يا ام محمود والتي بكره اشوف خاطرك والبسك حرير من فوق لتحت أم محمود - انت خيرك سابق . وهو انا عايشه الا من خيرك ؟

دولت - استغفر الله يا ام محمود . خير ايه وبتاع ايه . احكى لى على العريس الا والتي باين كده ان قلبي مال له قبل ما اشوفه . يقطعه باين انه صحيح كويس ! أم محمود - بعد الشر عليه ياسقى . عاوزه تقطعيه ليه ؟

دولت - طيب حقك عني . يقطعنى انا

دولت - واخلقه جنسها ايه . يعنى
سبور - والا من الدقه القديعه ؟
ام محمود - أقول لك الحق قديم قوي
يا ستى

دولت - قديم قوي ؟
ام محمود - يعنى قصدي مش من الجماعه
اللى يسيبوا ستاتهم على حريتهم و . .
دولت - بقى على كده من الجماعه بتوع
زمان

ام محمود - اسم الله عليه يا بنتى . مش
من بتوع زمان . ده عجوب قوي عجب
الصحك والغرفه . لكن يغير على مراته
دولت - زى بعضه يغير ما يغيرش أنا
قلبي افتتح له ورايحه اتجوزه . وأنا اعرف
أزاي امشيه على العجين ما بلخطوش . ليه ؟
هو يقدر يحكى . ده أنا اللي احكه واحكم
ابوه كان . بس لما يقع في ايدي وأنا ناويه
أوريه . . لما اشوف أنا والا هو ! !

ام محمود - هدى اخلاقك شويه يا ستى
انت ح بتبدي تزعلى من دلوقتي ؟

دولت - إلا زعل كمان . . يعنى فكرك
اسبيه يمشي كله علي والله عال . . دى كانت
مصيه وطبقت
ام محمود - الله . وهو اتو اتجوزتو لما
تبتدي تتخاف من دلوقت

دولت - اسمعي يا ام محمود . الكلام ده
أنا ما اسمعوش . وكان ما احبش حد يتداخل
يني وبين جوزي . اللي عاوزاه أنا هو
اللى يمشي . مش تقولى لى عصي ويغير ! !
ام محمود - ياستى . لكن . .

دولت - هس . مش عايزه اسمع ولا كله
ام محمود - زى ما تحبي يا بنتى
دولت - وهو جاي أمي ؟

— بعد جمعه زى ما قلت لك
— طيب ابعي له جواب . انفي قبلت
به . . والأيام بيتنا

— ربنا يوفق بينكم يا بنتى
يسدل الستار

عاسنك وقال أنا اتجوزها وأنا مغمض
دولت - وأنا كان قبلت . واين رأيك بقى ؟
ام محمود - رأيي في زيه ياختي ؟ الرأي
رأيك

دولت - لو ييجي هنا علشان تتفق
التهارده بعد الظهر مثلاً
ام محمود - لأ . التهارده مش ممكن
دولت - طيب بكرة

ام محمود - ماهو بس هو سافر امبارح
اسكندريه في شغلانه لاوزاره ويرجع بعد
جمعه بالكثير قوي

دولت - شغلانه لاوزاره ؟ ده لازم
مركزه كبير . هو بيشتغل ايه ؟
ام محمود - بيشتغل في الحكومه وظيفه
كبيره قوى عقبال أملتك . .

دولت - يعنى يطلع كده بيه والا لسه
افندي

ام محمود - ده سنيد البهوات اللي في
الدنيا كلها . وبكره أما تشوفيه تقولى عليه
باشا كان وكان

أم محمود - وانت كان بعد الشر عنك
يقطع العدو اللي بكرهك
دولت - طيب طيب . بس قولى اول
هو مين وشكله ايه اوصفيه لي تمام . .
طويل ؟

أم محمود - طويل ايه يا ست دولت .
وم الطوال حاوين ؟ أعوذ بالله ! والنبي
ما ينزلوني من زور

دولت - يعنى قصير على كده ؟
أم محمود - لا . مش قصير . أهو كويس
لا طويل ولا قصير

دولت - برضه عال . أنا ما احبش
الطوال قوي . ونخين والارفع ؟

أم محمود - لا تخين قوي ولا ربيع
قوى نص نص . حاجه حلوه اوي يا ست
دولت - زى ما يكون معمول معموله بالطيب
دولت - وكلتيه على أنا ؟

أم محمود - الاكلته عليك ! طيب لو
تعرفي خلتك ازاي بتسطق فيك ويحك .
ده كان ح يطير من الفرح وأنا باوصف له



حقه يا ست دولت . . حته عريس !

الفصل الثاني

شروع في طلاق



بس عاوزه أعرف يمكن الطلاق بسهولة والا لا ؟

الحامي - أمال عاوزه تطلق من جوزك

ليه ؟

دولت - لكن .. أنا مش متجوزه ا

الحامي - مش متجوزه ا

دولت - أيوه مش متجوزه ا

الحامي - أمال عاوزه تطلق من

مين ؟ :

دولت - مش عاوزه اطلق دلوقت .

لكن عاوزه اتجوز . وقبل ما اتجوز عاوزه

اعرف إذا كان الطلاق سهل والا لا ؟

الحامي (وقد ابتعداً يشور غضباً) -

اسمعي يا سق . فيه طريقة سهلة جداً تنفصلي

بها عن جوزك من غير تعب

دولت - أيوه كده . ده اللي أنا عاوزه

اعرفه

الحامي (وهو خارج) - ماتتجوزيش

من الاصل ا

(جهول)

أصول لكن إيه الأسباب اللي عاوزه تبني

عليها الطلاق ؟

دولت - الأسباب ا

الحامي - طبعاً . مهما تكون سرية

لازم اعرفها

دولت - أيوه ولكن ..

الحامي - ما تنكفيش يا هانم . دي

مسألة مش عاوزه خجل

دولت - أيوه لكن .. ياوتر ما فيش

أسباب

الحامي - ما فيش أسباب ؟ أمال عاوزه

تطلق ليه ؟

دولت - بس عاوزه اعرف يمكن الطلاق

بسهولة والا لا ؟

الحامي - فام سؤالك لكن ما اقدرش

اجاوب عليه . عاوز اعرف الاسباب اللي

ابني عليها طلب الطلاق

دولت - إلا أسباب . بقول لك ما فيش

اسباب

نفس النظر في الساعة العاشرة من

صباح اليوم التالي

دولت واقفة املم المرأة تتم حديثها

مع نفسها الذي بدأت به منذ خروج الحافظة

بالأمس

دولت - ممى في عنيه ! يستجري -

وديني كنت اطلع عينيه الاتين . . قال يد

إيده على قال . كسر إيده . . هو انا م اللي

يتأمروا عليهم . بقي الجمال ده كله ينان . .

قال عصبي ويغير ؟ باسم كده . . وديني

لاعرف شغلي معاه

وتسرع الى دفتر التليفون وتبحث عن

اسم احد كبار المحامين وهي مضطربة غاضبة

ثم تطلب النمرة

آلو . آلو . . الأستاذ كامل بك .

أيوه . أنا مستنيك . تحيايت لك الاتوميل

طيب . بس حالا من فضلك يا استاذ

(تضع سماعة التليفون بنضب زائد ،

ثم تتدلي سائق السيارة فتأمره بالذهاب

حالا الى مكتب الأستاذ كامل بك ليأتي به

فوراً)

بعد دقائق يرتفع صوت الكلاكسون

ويحضر الحامي

دولت - أهلا وسهلا بالاستاذ

الحامي - بونجور يا هانم . خير ان شاقة

أنا والله كنت مشغول جداً . ولكن عشان

مظارك سبت المكتب وجيت

دولت - أنا متجوزة جداً يا استاذ . ولولا

إن المسألة مهمه ومضايقاتي جداً ما كنتش

أبدأ ازعجك

الحامي - خير . انتفضلي قولي إيه اللي

مضايقتك

دولت - بقي شوف ياوتر . عاوزه

اعرف يمكن اني اطلق من جوزي بسهولة

والا فيها صعوبات

الحامي - والله يا ست هانم كل حاجه لها

أهم محتويات هلال ديسمبر

ثلاثة رجال بأقلام ثلاثة كتاب

هم : الملك فيصل ، بقلم الدكتور عبد الرحمن شهنندر - عدلى يكن باشا ،
بقلم محمد حسين هيكل بك - داود بركات ، بقلم الاستاذ خليل مطران

الحكمة : معناها ومنشؤها

بقلم الدكتور على الفاضل

المصطلح الشريف أو نظم البروتوكول

بقلم الاستاذ محمد عبد الله عناية

المحاضرة الاولى - للاستاذ محمد كرد على بالجامعة الاميركية

ماذا يقرأ العامة

بقلم الاستاذ أمير بقطر

الفن الاسلامي المصري

بقلم الاستاذ حسن محمد الهوارى

الخيال آفة الشرق

بقلم الاستاذ عباس العقاد

الادب الحاد

بقلم الاستاذ عبد العزيز البشري

مخطوط وحيد في الصناعات الراقية

بقلم الاب انستاس مارى الكرمى

انقلاب (قصة)

بقلم الاستاذ محمود تيمور

قصيدة لم تنشر لشوقي بك

قيمة العملة والسلع تسير على ناموس النسبية

بقلم الاستاذ نقولا المبراد

مستقبل السودان

بقلم الاستاذ سليم عبد الامر

تورجنيف : العاشق الصامت

بقلم الاستاذ ميسب جامانى

لغة الطرب كوسيلة للتربية

بقلم الاستاذ طاهر الطنابى

مجلة المجلات - باب جديد فيه اهم ما فى المجلات الغريبة

حديث خالتى - ام ابراهيم



ياراجل باقول لك قوم اتلعلع وطلع القطة
قال لي :

— هي فين ؟

قلت له :

— دخلت المطبخ

قال :

— وعلى ايه تشعد نغاورها ونداورها ؟

اقتلي عليها باب المطبخ وسيبها جوه . وهي

تموت من الجوع !

شايقه يا بنتي الراجل اللى ما فيش خير

آل بينبط على قال !

قال اللى يدخل مطبخ بيتنا يموت من

الجوع ؟

أمال هو ماله عمال يقلل ويقحل لحد

ما الباب ما بقاش يعديه ؟

قليل الخير صحيح !

واثقه شوفي الراجل الشحيح اللى ما

تغريده أبداً . امبارح كان قابض أجرته

من الخواجه - حاكم هو يقبض كل يوم

سبت - وبعدين يظهر انه خاف الا يعي له

حد يكون مدانيه في قرشين . والا يمكن

خاف ان حد قريب والا غريب جاى ياكل

عنده لقمة عيش وملح . فنده لي وقال

لي :

— اسمعي يا ام ابراهيم . اذا حد جالى

قولي له إني موش هنا

— طيب . دى موش أول كديه لك

لكن دلوقت ادبني حته بغمسه لازماني

— موش باقول لك أنا موش

هنا ؟

خسه كيلو مره واحده خسه كيلو ياناس !

وبعدين رحت على العلم ابو حسين

الجزار وقلت له :

— اقطع لي يامعلم حسين خسه كيلو

لحم من غير عظم

الراجل قطع لي اللحمه اللى طلبتها منه

وحطها قدامى وقال لي :

— ليه اللحمه دى كلها يا ام ابراهيم ؟

عندك عزومه ؟

فضلت اتأمل شويه في اللحمه لحد ما

الدمعه كانت ح زف من عيني وقلت له :

— لا . كتر خيرك . أنا مش عاوزه

اللحمه دي بس أنا خسيت اليومين دول

خسه كيلو وحببت اشوف قد ايه الخسه

كيلو دول اللى راخو مني ! !

قال وابتى في همي ونمي وعيى ابو ابراهيم

يناكف في وينفص عيشى زياده على ما هي

متنصه !

عندك امبارح الغريبه قاعده كده في

البيت وساكته وكافيه خيرى وشري وشويه

وقطه كبيره من قشط الشارع لقت الباب

مفتوح دخلت جري على جوه

جيت اكرشها نطت ودخلت على المطبخ

وكان ابو ابراهيم ساعها في البيت قلت له :

— قوم ياراجل اطرد القطة دي اللى

دخلت عندنا . يعني احنا ناقصين حيوانات

قال لي :

— ماتيسيبها . وهي عملت لك حاجه ؟

قلت له :

— ياندماه عليك ياراجل انت ! !

الله يدك يا ست لولو ولا يعرمني من

ذوقك ولطفك . والله ما وحشني حد غيرك

ولا وحشني إلا قعدتك الحلوه . لكن اعمل

ليه يا بنتى اهي هموم الدنيا بتخلي الواحد

يلزم بيته ويبقى مالوش نفس يخرج ولا

يشوف حد ! ؟

بقى اتني كان واخذه بالك اتي خسيت

يا عيني على ! ! صحيح خسيت وزلت النمن

من الهم اللى أنا فيه

الام ليه ؟

من الفكر يا بنتي !

— هو فيه حاجه تخس وتضني زى

الفكر ؟ ربنا ما يحكم به عليك

الا اسيب الفكر ! وهي دى حاجه في

قدرقي ؟

وأهو طول ما الفكر ورايا وانا عماله

اخص واخص

فكر ايه ؟

أنا اقول لك فكر ايه :

بقى اليومين دول شايقه نفسي اتي عماله

اخص من غير سبب . والحسيه دى شفت

بالى وفكري وخلصت ليل ونهار في م . ومن

الهم ده عماله اخص . وكما ازداد خسيه

ازيد فكري في سبب الخسيه أقوم ازيد

خسيه ومش عارفه اخرتها ليه ! !

لا . ومن مدة كم يوم رحت وزنت نفسي

لثقت اتي خسيت خسه كيلو !

خسه كيلو لحم يا بنتي مش حاجه قليله !

وكان يوم ما عرفت كده يوم نكد

ربنا ما يوريه لحد . فضلت افكر واقول

الشهرة

أسماء رجال العالم المشهورين ، شهرة تغطي على شهرة لنسبرج وهوليسون والعلامة بيكار ، فبمثل هذه الشهرة يستطيع أن يجبر الناس على التحدث عنه والاشادة بعظيمه ويرغم المجاحدين على ان يحنوا أمام عظمته وعجده بعدان كادوا ينسون رفعه لاسم مصر عالياً يوم اظنبت صحف العالم بالرسالة الرائعة التي تقدم بها لنيل الدكتوراه

ثم مقعد مقيم ذلك الذي كان يسيطر على لب الدكتور زاهر وعقله . . الشهرة . . المجد الذي تهتف به الجماهير . . الصيت الذي يصفق له الناس . . !

وجلس الدكتور زاهر يفرج عن نفسه هذا التفكير اللير بطالعة إحدى الصحف فكان أول ما التقى به نظره هذه العبارة :

« وافق مجلس الوزراء على اقتراح مجلس إدارة الجامعة المصرية الخاص بزيادة راتب الاستاذ الدكتور زاهر فمئة مائة جنيه في العام وتعيينه مديراً عاماً لعملة الأبحاث الكيميائية بالقاهرة »

والقى الدكتور زاهر الجريدة ساخظاً متبركاً لا يتألك نفسه من ان يصيح قائلاً : — الى هذا الحد يبلغ الجحود ؟ ! اهكذا نسيف الناس حتى غدت الصحف لا تعرف كيف تكتب اسمي صحباً ؟ . . يقولون فيها واسمي فهمي ؟ . . هذا جحود ، هذا نكران ، وترأى الدكتور زاهر على كرسيه يتنفخ غيظاً وعصبية ، فلقد كان الدكتور شديد العصبية ناحل الجسم يمتقع الوجه من كثرة السكد والسر والارهاق ، فلم تكن اعصابه تتحمل شيئاً وخاصة إذا كان ذلك الشيء هو جحود علمه وخفوت اسمه في عالم الشهرة . . !

اطلق النصب الجديد يد الدكتور

والعلوم ، ومضت سنوات قلائل كاد الناس ينسون خلالها ان في كلية العلوم المصرية استاذاً مصرياً لا يقل كفاءة وعلماً عن اكبر اساتذة جامعات أوروبا وأمريكا ، وكادت الصحف تنسى ان الدكتور زاهر قد ظل يجري الابحاث والتجارب الكثيرة في سبيل تحقيق حلم حاول اكابر العلماء والكيميائيين ان يوفقوا الى تحقيقه دون حدود . .

ذلك الحلم الذي جهد الدكتور زاهر في تحقيقه هو الحصول على الراديوم بواسطة الصناعة الكيميائية ، فلو أنه وفق إلى تركيب الراديوم من غلوطات كيميائية لامكنه أن يخرج للعالم كيات كبيرة من هذا العنصر الثالي الذي تقدر كمية الوجود منه في العالم بالجرامات ، ولأمكنه ان يخفف به كثيراً من ويلات الانسانية الصارخة

نسى الناس ونسيت الصحف الدكتور زاهر المتزوى في العمل الكبير يصل الليل بالنهار جاهداً مفكراً عاملاً نطفاً ، ولكن الدكتور لم يكن قد نسي نفسه بعد كان الدكتور زاهر إذا قرأ في الصحف عن بطل جديد قام بغامرة ناجحة أو وفق الى اكتشاف خطير يتحرق شوقاً وكداً ، شوقاً لبوغ هذه الغاية من الشهرة والمجد ، وكداً لأن الناس قد نسوه

وانقلب هذا السكد الى سخط وتبرم . وراح زاهر افندي ينعي هذا البلد الذي لا يقدر العطاء والعلماء

وتحرق نفس الدكتور زاهر الى الشهرة التي تكتنف اسمه بدوى أشد مما لقيه إثر عودته من برلين ، الشهرة التي تكتسح

كان زاهر افندي أول الذين تخرجوا في كلية العلوم بالجامعة المصرية . وكان بادي التفوق على كافة اقرانه وزملائه حتى اجمع اساتذة الكلية وعميدها على انه من الحسنة الفادحة ان يقف زاهر عند الحد الذي بلغه من التعليم ، بل يجب ان يزداد علماً ودربة وان يرسل في بعثة الى احدى البلاد الاوربية يعود منها ليكون استاذاً في كلية العلوم . .

وسافر زاهر افندي الى اوربا حيث التحق بأكبر المعامل الكيميائية في برلين عاصمة المانيا فبرر أساتذته الالمانين بوسع علمه واجتهاده ودقة أبحاثه التي كان يقوم بها ، فلم تخفى بضع سنوات حتى رأى الاساتذة انه لم يعد لديهم من جديد يلقنونه زاهر افندي الطالب المصري النابغة الذي بلغ مرتبة أساتذته في مدة وجيزة

عاد زاهر أو الدكتور زاهر إلى مصر يحمل اكبر الشهادات العليا والاجازات الجامعية ، وكان كرسى الاستاذية لكلية العلوم ينتظره منذ حين بعيد ، اذ نحي عنه الاستاذ الانجليزي الذي كان يشغله منذ سنين ، واقتعده الدكتور المصري الذي ذاع صيته في اوربا وسبقه الى مصر

وعكف الدكتور زاهر على لقاء الدروس والمحاضرات في كلية العلوم ، وكانت محاضرات قليلة العدد حتى تتاح له فرصة مواصلة البحث العلمي في العمل الكيميائي الكبير الملحق بكلية العلوم

ومضت شهور هبطت فيها حماسة الصحف في الكتابة عن الدكتور زاهر الذي رفع رأس مصر عالياً في عالم الكيمياء

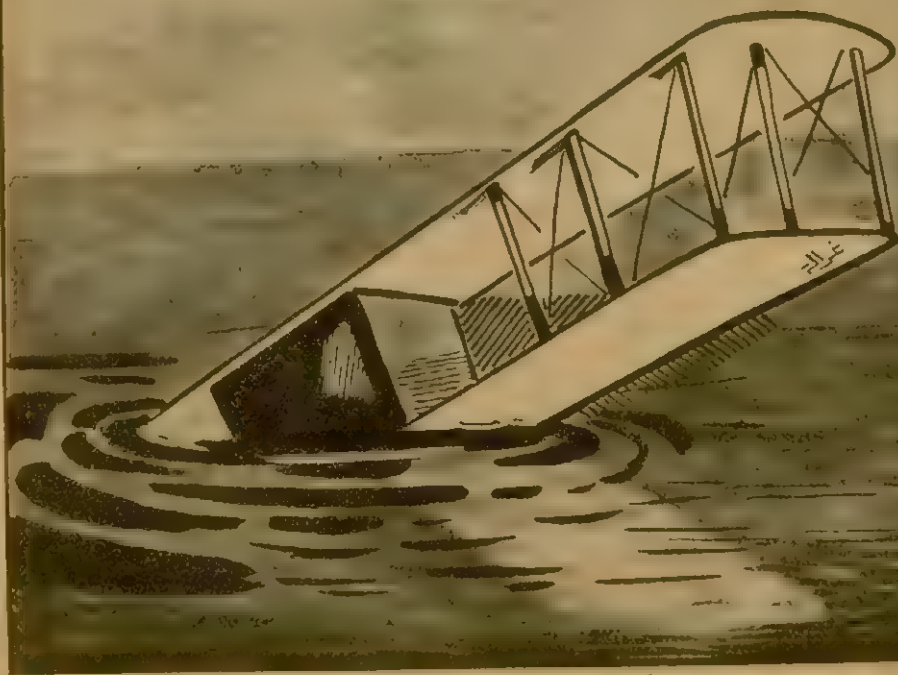
زاهر في الأبحاث الكيميائية ولو كان ذلك البحث يتعلق بصنع الراديوم أو خلق الذهب من معدن حقير .
وكان اصداؤه الدكتور يتضحون ويتبسطون معه في احاديث البحث الكيميائي وتجري على الستهم دعابة صنع الراديوم وخلق الذهب ، فكان يضحك معهم ولكنه كان غني وراه ضحكته لم الرجل المجاهد الذي يرى انه مهضوم الحق ضائع التقدير

كان يرغب في الشهرة وكانت الشهرة لا تنفأ تطن في اذنيه هتافاً وتصفيقاً وتكرعاً وتعجباً يتعرق له كله ويكد في سبيلها ويجهد ذهنه للوصول اليه حتى عل جسده وزاد صفرة على صفرة ، وروح العناد لا تزال تبث فيه نشاطاً وحمية لبوغ الأمل الأسمى : الشهرة . . .
وراح الدكتور زاهر ينكب على تجاربه بين البواتق والافران والبرادات الكهربائية ، يصهر هذا المنصر ثم يبرده ثم يعود الى تجميده ، ويقطر هذا السائل ثم يحلله ويعود فيجعله ويرجع به سائلاً في مرة أخرى ، وهو في كل تجربة يدون الارقام ويحسب المعادلات وينشئ الرموز ويسجل درجات الحرارة وقواصل التبريد ، يفعل هذا كله بلا كلل ولا ملل لانه يريد ان يكتشف كيميائياً خطيراً يقلب به الدنيا رأساً على عقب ويشبع من ورائه شهرة وعجداً وتصفيقاً وهتافاً . .
لقد كاد الرجل يفقد قواه العقلية من فرط التفكير في الشهرة بل قل إنه اوعك ان يحين بها جنوناً
وزاد في جنونه ما قرأه أخيراً عن محاولة ايمي جنسون وموليسون الجريئة ، وآلم نفسه الظامنة ما قرأه عن ذلك الاحتفال العظيم الذي قابله به إيطاليا بطلها للملاكم العملاق بريمو كارنيرا

ومد الدكتور زاهر اصابعه في حركة عصبية يتحسس بها .. عضلات ذراعه النحيلة ثم اشاح بوجهه ساخناً فليس له من القوة ما ينزل به الى ميدان الشهرة في ميدان الجسم بهد ان ارهق نفسه في ميدان العقل والتفكير !
ومضت الايام والسنون وإذا بالدكتور زاهر يرى انه قد ناهز الاربعين وهو ما يزل غارقاً في أبحاث بين العناصر والاحماض والمعادن ، فلا هو يبلغ الكشف الخطير والمعادن ، ولا الشهرة أقبلت عليه طامعة أو غير طامعة
ودخل عليه مساعده ذات يوم في مكتبه الملحق بالمعمل فرآه جالساً قرب النافذة شاخص البصر إلى السماء كأنه في غيوبة تفكير عميق
ورأى المساعد بحيفة ملقاة الى جوار أستاذه فالتفتها واذا به يقرأ فيها هذه المباراة منشورة في أبرز مكان من الصحيفة :



أطلق المنصب الجديد يد الدكتور زاهر في الأبحاث الكيميائية



وكانت الطائرة قد بلغت سطح الماء . . .

- « يطير الليلة من مطار الدخيلة
بالاسكندرية الطيار المصري الجريء رفقي
على طائرة شراعية بلا محرك عاودا عبور
البحر الأبيض المتوسط ذهابا وايابا على ظهر
هذه الطائرة »
- وانتبه الدكتور زاهر من غيبة
التفكير التي كان فيها والتفت إلى مساعده
يقول:
- هل سمعت بنبا المخاطرة الجريئة
التي يريد رفقي أن يقوم بها ؟
— أجل
- تصور الجهد والشهرة اللذين يحظى
بهما من هذه القامرة ، وتصور كيف
يستقبل الناس رفقي وزميله في مغامرته يوم
يعود إلى الوطن !
- وهل سيرافقه في رحلته زميل
— سيحمل معه مسافرا . . سوف
أقعه بذلك
- أنتني ؟
— انتني على استعداد لدفع خمسمائة
جنيه بل ألف جنيه أجرة للمقعد الثاني من
طائرة رفقي على أن أشاركه مغامرته هذه
— ولكنها مخاطرة رهيبه !
- لاخطر مادام رفقي هو الذي يقود
الطيارة انه أبرع طيارينا العالمين ، وانه
ليخيل الي ان له نجم سعد لن يدركه الأفول
وهو المساعد راسه كأنه يستهن هذه
الفكرة الخطيرة وعاد الدكتور زاهر يقول:
- هل كل شيء في مكانه هنا ؟
— أجل
- حسنا.. زد الحرارة الى ١٥٠٠٠
لمدة ثمانى ساعات ، ثم اجر عملية التبريد
كالمعتاد ، ما هو موعد اول قطار يسافر
الى الاسكندرية ؟
- وبلغ الدكتور زاهر الاسكندرية في
الوقت المناسب وقابل رفقي في فندق وندسور
بمجرد وصوله . وكان بينهما حديث طويل
ختمه الطيار الجريء بقوله :
- أجل ان طائرتي تستطيع ان تعمل
مسافرا معي . ولكن هل قدرت مبلغ
خطورة الرحلة . ؟
- لقد قدرت كل شيء ولا سبيل
الى التكويم
- حسنا . . لقد قبلت المبلغ وسوف
احملك معي في هذه الرحلة الخطيرة . .

الهلال الجديد

أفتتح الهلال في هذا العام عهداً
جديداً ، فأصبح معرضاً لطائفة
كبيرة من آثر العلماء والادباء في
الشرق ، ونادياً تتلاقى فيه أعلامهم
على اختلاف موضوعاتها وأساليبها .
وقد رأى القراء كيف كانت عنايتنا
بالعدد الماضي (عن حياتنا الجديدة)
وسيرون في هذا العدد موضوعات
شائقة ، وتحسينات جديدة . وقد
اشترك في تحريره نحو عشرين كاتباً
نذكر منهم :

- * الدكتور عبد الرحمن شهنبر
- * الدكتور محمد حسين هيكى بك
- * الأستاذ خليل مطران
- * الأستاذ عباس محمود العقاد
- * الأستاذ عبد العزيز البشري
- * الأستاذ محمد كرد على
- * الأستاذ محمد عبد الله شنان
- * الأستاذ حسن محمد الموارى
- * قصيدة لم تنشر لشوق بك
- * الدكتور طى العنانى
- * الأستاذ نقولا الحداد
- * الأستاذ أمير بقطر
- * الأستاذ محمود تيمور
- * الأستاذ حبيب جامانى
- * الأستاذ طاهر الطناحى
- * الأستاذ سليم عبد الاحد
- * الاب انتاس مارى الكرملى

بأصابعه النخيلة تلقى بمظروف .
وتذكر الدكتور زاهر في هذه اللحظة
العصية أنه تلقى هذا المظروف التفرافى
وهو في مطار الدخيلة قبل أن يركب الطائرة
وذكر كيف أنه رفض أن يمس بفضه أو
قراءته ، فما من شيء كان يحول بينه وبين
ركوبه متن الشهرة في تلك اللحظة البحرية .
تذكر الدكتور هذه البرقة في هذا الوقت
العصيب فقد أصابه المرتجفة يلتقطها ثم
يفضها بحركة عصبية

وماكاد الدكتور زاهر يقرأ ما سطر
في تلك البرقة حتى انفجر ضاحكاً . . .
ضحكة هول وجنون . !
ومد يده إلى الطيار رقيقى بالبرقة
فقرأ الرجل فيها هذه العبارة :
« لقد تحققت أمتيتك وارتفع عبيدك
إلى مصاف النابئين المشهورين . . . تمت
تجربة صنع الراديو بأقصى نجاح . . . عد
بسرعة فالجهد والشهرة ينتظرك »
« مساعدك »

ومالت الطائرة ميلاً احتوتها بعدها
الامواج ! !
(عبد الرحمن)

من مقول

الأم : أنا مش عاوزك تروح تلعب مع
محمود : لانه ولد شقى
الابن (بعد تفكير قليل) : طيب
ممن ممكن انه هو يعنى يلعب معايا ما دام
أنا ولد عاقل ؟ . .

غلظة

الولد : تعدد الزوجات يعنى إيه يا بابا ؟
الأب : يعنى الرجل اللي يفلط نفس
الغلظة مرتين !

ورحت الطائرة الشاطىء للصبرى في
سلام وقد واثاها الريح واعتدل بها ففتت
تسقى طريقها مستدة . وكانت النجوم تبدو
في السماء خافتة الضوء لانتشار غيم خفيف
وكان البحر لا يظهر لعيني الدكتور زاهر
الا قطعة سوداء قاتمة
ومضت ست ساعات في توفيق ومال
الدكتور زاهر على رفقى يقول :
— كيف الحال . . ؟
— بديع . . لم اكن احلم بمحو معتدل
مثل هذا ! !

وانبسطت اسارير وجه الدكتور زاهر
وامتلا قلبه بهجة وسروراً وتخيل كيف
سوف يستقبلهما الايطاليون لدى الشاطىء
الثاني من البحر الابيض المتوسط في هتاف
وتصفيق . وكيف سوف يعود مع رفقى
الجريء فيشاطره المجد والشهرة ويستقبلهما
للوطنون كالغزاة الفاتحين
وكانت الساعة قد بلغت الأولى بعد
منتصف الليل حيناً أحس الدكتور زاهر
بأن الطائرة قد بدأت تتأيل في غير انتظام
فثلثت إلى رفقى فإذا به يراه شديد الامتعاع
ولم تغض عشر دقائق حتى كانت الطائرة
قد فقدت توازنها تماماً ثم بدأت تهبط صوب
البحر

والفتت رفقى إلى الدكتور يقول :
— اننى آسف أيها الزميل
وانتفض قلب زاهر بين جنبيه وأحس
بأن صوته كاد ينبس فجهد حتى قال :
— ماذا حدث ؟

وكانت الطائرة قد بلغت سطح الماء
فالفتت رفقى إلى صاحبه يقول :
— لقد اتينا سوف تفرق بنا الطائرة
بعد ربع ساعة وتبلى جبين زاهر بالعرق
وتتدد يده وارجف بدنه ومد يده إلى
جيبه يخرج متديلاً ليخفف عرقه فإذا

باقى فصول الرواية !!



قعدت عاوز افن زجل عشان الفكاهه
وكل واحد مؤلف محتاج لشيء م التباهه

آدي القلم والدوايه وادى الورق بين اديه
وغلبت أصغر دماغى وافتح واغمض عينيه

وقلت لازم أألف زجل ظرفرف يحن
شحت من فكرى حاجه قام فكرى قالى روح حن

فضلت اكتب وأشطب وارجع أبذل واغير
فيه ألف موضوع قصاى والاختيار شيء يحير

الحير شحط شويه بصيت في قلب الدوايه
لفيت خيالى قصاى ولقيتها حنة مرايه

شفت انى عيل صغير والكل يسندلعوني
وكل شيء يشتره لى حاي لحل خاطر عيوني

الأم تقعد نهشك والأب يقعد يدلع
وتبزه تفصل لبس وأله تقعد تقلع

والنونو نوسخ هدومه والنونو عاوز يغير
ويشموا ويلموا في إكنى عيل صغير

ولقيتى نائم في فرشى وأنى تنجس في
ولما أتر لحافى تقوم وترميه علي

بعدن لقيت الحيال دا راح واخنى من قبالى
وشفت تليذ صغير خياله يشبه خيالى

ولقيتى واقف في سيمه ع الباب وبقطع تذاكر
ولقيتى في الفصل قاعد ماسك كتابي وبذاكر

بعض هجاية (سؤال) س-و- ومن فوقها همزه
ولقيتى بلعب بكوره في العصر وبنا التلامذه

جبت لقيت شاب ماشي همومه طاهره وباشه
والناس يشاوروا عليه ويقولوا ده أبو بئيه

لقينه ماشي يفكر غرقان في موجة خياله
عمال يحايل في حطه والحظ سابق دلاله

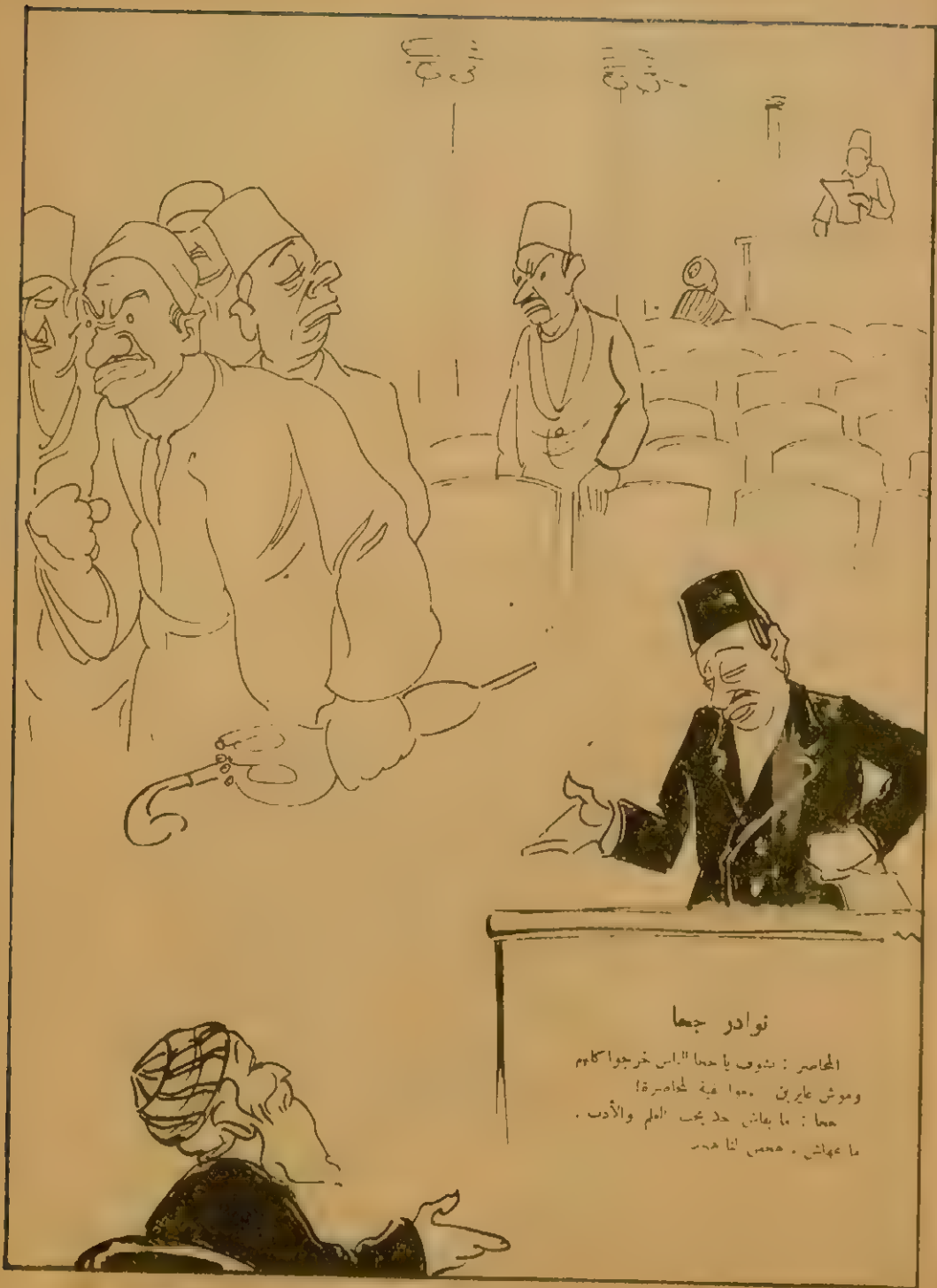
ولقيته راجل كبير الشيب غطط في راسه
ووشه جعد وكرمش والهلم ضعضع حواسه

ولقيته راجل عجوز يشبه قديم اللباني
قعد في سود الليالي جمال يياض الاماني

عاجز مههم ضعيف واللوت محوط عليه
فاصل في عمره ثواني واللوت يقفل عينيه

ولما شفت انه مات فقلت دعري الدوايه
واديني عايش امثل باقى فصول الروايه

ابو بئيه



نوادير جمعاً

المحاضر : نشوف يا حبا للباس خرجوا كلامهم
وموش طايرون .. ههوا عيبة للواصرة ؟
جمعاً : ما بهاش حد بيت العلم والأدب .
ما عهاش . ههههه لنا ههههه

العصامي



محفوظ سائرًا في حي
جاردن طين قاصداً إلى
بيت احد الاجانب ليتفق
معه على ان يسهل اليه
توكيل احدى شركات
الزيت . وكان الطريق
طالباً الا من فتاة مصرية
بارعة الحسن . عثوقة
القوام وخلفها ثلاثة من
الشبان الضخماء كسوتها
ويؤذونها بيدي الالفاظ.
وكانت الفتاة في حيرة
واضطراب وغيظ ظاهر
لا تدري كيف المفر .
وما لبث محفوظ ان اسرع

يكون قطرة في بحر
التجارة الخضم
— انى علم بذلك
يا بني . ولكن تذكر ان
اباك شرع يعمل في التجارة
وعمره اثنا عشرة سنة .
وقد كان راس مالى يومئذ
لا يزيد عن جنيه واحد
وكتت بائعاً متجولاً وما
زلت اقرن العزم بحسن

التدبير حتى صار لى عمل فيه بضائع بألف
من الجنيهات ا ان كل شيء في الوجود يبدأ
صغيراً ثم يكبر ولغير لك ان تسير من ضيق
إلى سعة عن ان تسير بالعكس من سعة الى
ضيق كما يفعل كثير من الناس

ولم يمض شهر على ذلك حتى صار
لمحفوظ دكان يبيع فيه ادوات البقالة بالجملة
وكانت البضائع التى به اضعاف راس بماله .
نظراً لحسن السمعة التى
لاي محفوظ ولثقته

التجارية . وكانما ورث
الولد عن ابيه الروح
التجاري الى جانب ماتهله
من اصول التجارة ،
فاستطاع في زمن وجيز
ان ينشر تجارته ويوفق
الملائق الوطيدة مع كثير
من العملاء . وكان ابوه
يرقبه عن كثب فيسره
ما يشهده منه ويدعوه
بالمزيد من التوفيق
والنجاح

وفي أحد الايام كان

حين تخرج محفوظ في القسم التجاري
بمدرسة الليسيه لم يرض له ابوه ان يبحث
عن وظيفة في دواوين الحكومة ولا في
الشركات وغيرها . بل اراد ان يقدم على
مشروع تجارى تبدو فيه كفاءته ومهنته .
وقد وافق ذلك اصدق رغبة في نفس ولده
اذ كان تواقاً الى الاستقلال . نزاعاً إلى
الحرية . وبالرغم من انه يعرف ان اباه
متوهم الحال فقد كان طموح النفس يكن
في صدره آمالاً عالية

وقال له والده الشيخ محمد عبد العزيز
يوم تسلم دبلومه :

— هذه يا بني مائة جنيه كفى كل ما
ادخرته . فيما أقبل بها على اى مشروع يروق
لك . ولقد درست التجارة وتعمكت من اللغة
الفرنسية فلا تحتاج بعد ذلك الا الى الاقدام
والنشاط

— ولكن ألا تضمن اليك في
تجارتك ؟

— ان تجارتي لا تعدو
دكاناً للاقتنى في الغورية
ودخل منها يبق بمحشقتنا
المتوسطة الحال ولا فضل
فيه بعد ذلك . فكيف
يتسع لى ذلك ؟ ولوفى
تكون لك زوجة واولاد
فهل تظن ان تجارتي
البسيطة تكن يومئذ لان
تعول اسرتين ؟

— حسنا يا والدي
سأعتمد على الله واختار
مشروعاً تجارياً استغل
فيه ذلك المبلغ . بيد انه
يا ابت مبلغ جد ضئيل يكاد



ورأت (اعتدال) أن تشكر لهذا الشاب
الشهم حسن صنيعه فتلقى شكرها في خجل
وحياء شتان بينه وبين تبجح الشبان الذين
تلقاه في الطريق

ومضى محفوظ بعد ذلك في سبيله وكان
قد م بأن يمرض على الفتاة ان يصحبها إلى
منزلها ولكنه خاف ان تسيء ظنها به وتحسب
أنه ما صرف أولئك الشبان الثلاثة الا لكي
يخلو له الجو . . ولذا صرف هذا الحاضر
عن فكره وحيا الفتاة وسلك طريقاً
آخر

ومن عجب انه وهو الذي لم ينصرف
ذهنه من قبل الى النساء والحب قد علق
قلبه بتلك الفتاة وانطبع صورته في خياله
فسار يفكر فيها ويتحنن لو يتاح له ان يراها
يوماً من الايام

وقد أتيت له هذه الفرصة من عدة
أسابيع إذ أراد الترفيه عن نفسه بعد ظهر

يوم الأحد الذي ينلق فيه دكانه ، فذهب إلى
أحدى دور السينما في شارع عماد الدين
ليشهد دور التمثيل الذى يبدأ الساعة الثالثة
والنصف في أيام الأحد . ولما خرج في
اتناء فترة الاستراحة إلى الزدفة لمح
(اعتدال) وهي تمر من هناك تحفق قلبه
سريعا و اراد ان يرفع يده بالتحية ولكنه
خاف ان تتجاهله غير انها اخرجته من
حيرته بابتسامة عذبة شجعت على الذهاب
إليها فجاها كما لو كانت بينهما مودة قديمة
وقالت له بصوتها الناعم :

— انت هنا ؟

— اجل . وانت ؟

— جئت مع والدي واخوتي الصغرة

— وكيف لم ارك بداخل السينما ؟

— اننا في لوج بالدور الأعلى

ووقفا برهة قصيرة يتحدثان حديثا
ان دل على فرح محفوظ ببقاء حياته فقد
دل كذلك على سرورها لمراة رغم ما بها
من تحفظ وحياء

ولما ابطأت اعتدال في العودة إلى
والدتها باللوج جادت هذه لتبحث عنها
وكانت سيدة جليلة يبنى مظهرها عن
غنى وعظمة ، فلما ابصرت ابنتها مع شاب
اجنبي قطعت جبينها ولكن اعتدال أسرعت
إليها ومعها محفوظ وقالت لها :

— هذا هو الشاب الذي حدثتك عنه
يا اماء . انه شهم شريف اتخذي من اولئك
الاولاد

فدلت السيدة يدها اليه وحيته بعد ان
ولى عنها تقطيعها

ودق الجرس يدعو النظارة إلى العودة
لمقاعد بعد انتهاء فترة الاستراحة فدعت
السيدة محفوظا للجلوس معها وابتنتها باللوج
فقبل الدعوة شاكرًا فرحًا

ولست ادرى تفاصيل ما حدث بين
محفوظ واعتدال منذ ذلك اليوم ولكن
الذى ادرية ان الحب بما بينهما سريعا
وصارا يلتقيان كل يوم . وكان سليم باشا
والد اعتدال لا يرى ضيقا في ذلك اذ علم

ان محفوظا تاجر ووكيل شركات وتوهم انه
من ارباب رموس الاموال . ولكنه لما
وقف على حقيقته وعلم ان تجارتها لا تزال
صغيرة وان والده متوسط الحال حرم على
ابنته أن تقابله . وما كان لها ان تخضع لهذا
الأمر وهي التي امتلأ قلبها بحب محفوظ .
وكل ما انتجه ذلك التضييق من أيتها انها
صارت تقابل حبيبها خفية بعيدا عن أعين
الرقباء

وما كان ل محفوظ ان يكتم سره عن
أبيه وهوله نعم المرشد ونعم الصديق ،
فاخبره بنش مع اعتدال . ولكن الشيخ
محمد عبد العزيز لما علم أن تلك الفتاة التي
أحبها ابنته هي ابنة سليم باشا قال له :

— مالك ولبنات الاعيان ؟ انها لاشك
قد التت عيشة غير عيشتك ونشأت بين
الترف والرفاهية فلم يهذب الألم نفسها .
ومهما بدا لك من أديها فتق أنه لا تهذب
مثل تهذيب الألم

— ألا يكفيا يا أبت ألم الحب وانه لو

علت شديد ؟

— آهيك ؟

— اجل كما أحبها :

— آهيك وهي عائلة حقيقة حلاك
وحال أليك ؟

— ما كان لي أن اخذها أو أومعها
اني ذو ثراء

— اذا أجت الغنية الحسنة شابا فقيرا
فلا مجال لاتهام حبها ، بل هو عندي أصدق
الحب . اني يا بني واثق من حسن تدبيرك
ولست لك بناصح وأنت الراجح الحجي .
ولكني اخشى ان يقال عنك : « فقير
أحب غنية »

— ما لمثل ترتفع مثل هذه الشبهة .
ولو صدقها الناس جميعا لكفى ان ضميري
لا يصدقها . ومن سار في حياته على هدى
كلام الناس لم يبلغ من حياته غاية

وفي احد الايام ضربت اعتدال موعدا
بالتليفون ل محفوظ ان تقاه الساعة السادسة
مساء باحدى الحدائق العامة ، ولكن لما م

محفوظ عفاورة دكانه دخل عميل يريد شراء
كبة من البضائع ، فلم يسأل عليه ان تقوته
تلك الصفقة . ولم يستطع ان يعتبر اليها
بالتليفون لانه كان يحشى ان يرد عليه سواها
من افراد اسرتها

وفي صباح اليوم التالى جاده منها خطاب
في ابتدائه لوم وتقريع وفي نهايته خصام
وقطعية . وكان والده لديه بالدكان في تلك
الساعة ولحظ امتناع وجهه وهو يقرأ ذلك
الخطاب . فلما أطلعه ولده على خافية الأمر
وأخبره أنه فضل تلك الصفقة التجارية على
لقاء حبيبته ، قبله والده في جبينه وقال له :

— انك ولدي حقاً . وهكذا أنا دوماً
أرجح العقل على العاطفة . على أنه سيكون
يسراً عليك أن تصليح ما بينك وبينها .
والحب الصحيح لا يدوم معه خصام . واذا
صع لي ان أنصح لك وأنت الكامل العقل
فاني لا أخفى عنك اني غير مطمئن الى
هذا الخفاء الذى يحوط صلتك بفاتنتك .
لم لا تذهب الى أيتها وتطلب اليه الاقتران بها ؟

— يخيل الى يا أبت انك أجدر مني

بقضاء هذه المهمة

— وكيف ذلك ؟ ألسنت رجلاً مثلي ؟

— ألسنت مستقلاً بملك ومالك ودخلك ؟
وقد أجمع محفوظ كل ماعنده من جرأة
وذهب الى سليم باشا وتطلب على حياته
الطبيعى وعلى رهبة الموقف وأدلى بظلمته .
ولكن سليم باشا رده خائبا وآذاه بقوله :

— رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .
لو أنك وأنت التاجر الصغير رمت مصاهرة
تاجر صغير مثلك أو موظف لا يزيد مرتبه
على عشرة جنيهات أو عشرين جنيها لما
كان في الأمر غرابة . أما وانت ترفع بصرك
الى فوق فانك لا تبحث غير اجهاد رأسك . .

— انني اليوم صغير . ولكن تجارتني
في اتساع مطرد . ولسوف أكون من كبار
التجار

ولكن سليم باشا لم يقبل أن يستمع
اليه فخرج من لدنه يائسا حزينا . ولما علمت
اعتدال برفض أيتها لحبيبها تأملت لما ظاهرا

وبكث طويلا حين احتواها فراشها . ثم بان عليها المرض والمزال حتى رقت لها أمها وواحت تبتهل الى زوجها أن يوافق على زواجها من محفوظ فيقول لها : « أزوجها من شاب فقير ؟ ان هذا لن يكون ! »

ولا اعتدال الخ أكبر نشأة أولاد الاعيان ، في دعة وخمول ، مع كبرياء كاذبة وجهل ظاهر ، وما كان له شأن يعتينا لولا انه منذ علم حب اخته لتاجر صغير آلى على نفسه أن يعبرها به وان يسخر منها كآثارها وقد اجتمعت عليها هذه السخرية مع يأسها من زواج حبسها ، فاذا بيدها تمتد يوما الى أحد الموموم فتجرحه ، ولكن الطبيب استدعى على عمل فاسفها بالعلاج وولى عنها الخطر وان باتت طريحة الفراش

ترى هل أثرت هذه الحادثة في نفس أبيها ؟ لقد أحس أن قلبه يوشك أن يلين ، ولكنه غالبه وعاد مصرا أن لا يزوج ابنته من شاب فقير ، ثم زين له ولده احسان ان اخته انما مثلت دورا هزليا لفتوز بغرضها

وفي مساء ذلك اليوم الذي حاول اعتدال الانتحار فيه توسلت الى أمها أن تكلم محفوظا بالتليفون وان تسمح لها برؤيته خلة ، فرق لها قلب أمها ولكنه منبهة له بالحدث الرهيب

وما سمع محفوظ ذلك حتى جن جنونه وكلم والده بالتليفون قائلا له :

— ان الامر لم يمد بحتمل التسوية وأنا ذاهب الآن الى منزل سليم باشا ولكنني أخشى إن ذهبت اليه وحدي أن تحدث جرمة فقد وصلت الى حيد لا يطلع فيه العقل

— هون عليك يا بني . اني قادم فوراً اليك لأذهب معك . الآن ابقت ان اعتدالا تمك وانما أهل لك

وركب الوالد وولده سيارة تاكسي الى سراي سليم باشا وأرسل الشيخ محمد عبد العزيز البواب الى الباشا ليقول له : « ان شخصا جاء لمقابلته بشأن العزبة » . فلما سمع

الباشا ذلك حتى هرع الى لقائه ولكنه تجاهل محفوظا ولم يعد اليه بالتحية وعجب في نفسه عن سرهجه مع ذلك الرجل الذي جاء بشأن العزبة . ثم قال له بكبرياء :

— أتريد أن تستأجر أرضا بالعزبة ؟
— لنترك حديث العزبة ولا حتى ننهي من حديث ولدي محفوظ

— هل هو ولدك ؟ لقد كنت أحب انني انتهي من حديثه من زمان
— ما كان لحديثه أن ينتهي الا بقضاء طلبته

— أريد أن يتزوج ابني ؟ كرامة سليم باشا ؟ ومن هو ؟ تاجر صغير يطلب الزواج بابنة باشا ؟ ولماذا لا يطلب الزواج من طبقته ؟

— وما ادراك لعله ان يروم الزواج من كرامتك لم يرتفع قط عن طبقته ؟ ان كان الامر الى المال فهو كلف لها أي كلف

— أنا لا الومه لانه طمع في زواج

ثلاثة رجال

بأقلام ثلاثة كتاب

هم : الملك فيصل ، عدلي

باشا يكن ، داود بركات

وقد كُتِبَ عن الاول

الدكتور عبد الرحمن شهبندر ،

وعن الثاني الدكتور محمد حسين

بك هيكل ، وعن الثالث الاستاذ

خليل مطران

تجد هذه المقالات الثمانية

في هذول ديسمبر الجدي

ابنة احد الاعيان فانه تاجر طموح يريد ان يوسع تجارته ويأمن عاديات الدهر ، ولكن ليسحت عن بيت فقير هذا البيت . والآن ننشئ ماذا تريد من العزبة ؟ ولكن اوجز في الكلام فان وقتي ثمين

— ان اوجز عبارة اقولها هي أن مسألة ولدي هي في الحقيقة مسألة العزبة
— وكيف ذلك ؟ هل تريد ان تستأجر العزبة ؟

ولم يكن محفوظ بأقل حياء من الباشا حين سمع ذلك

فاجاب الشيخ محمد عبد العزيز الباشا بقوله :

— لا داعي لان يستأجر الانسان شيئا يمتلكه

فنظر محفوظ الى والده وقد خسل له انه اصابه مس من الخبل . وقال الباشا مستنكرا :

— ما معنى ما تقول ؟ ما معنى هذا الخلط ؟

— لا خلط هناك . ولا خبل كما قد يبدو لك . ان لك ولدا ولي ولد . ولكن ابنك نشأ نشأة أولاد الاعيان حتى اصبح ولا خير فيه

— وما دخل ولدي في موضوعنا ؟

— بترى . ولقد رببته انت على الدعة

والترف ولم تبخل عليه بطلب وسميته اصما هو بين الرجال والنساء فصار لما كبر لا يعنى بغير هندامه وزينته

— لا اسمع لك بدم ولدي احسان . واذا لم تفصح عن غايتك من الهجي فلا داعي لاستمرار الكلام بيتنا

— انما اريد ان ادلك اولا على قدر ولدي وقيمتيه وبعدئذ اصل الى الغاية وشيكا . اما ولدي محفوظ فقصده رباب اب عصاى وانشأه عصاميا مثله . وجعلته يجهل من امر ثروتي وغناى مثل ما تجهله انت والناس جميعا

وهنا نلن محفوظ أن والده
يريد أن يخدم الباشا ويدعى
امامه الفتي كي يرضى بمصاهرته
فلم يرض ضميره ذلك الخداع
وقاطع أباه قائلا :

— لا داعي لهذا القول
يا والدي ان سليم باشا يعرف
حالنا تماما ويعرف انك تاجر
بسيط وانني مثلك

— دعني اشرح له خافية
الامر وانك لتجهلها كذلك .
اسمع يا باشا : لقد كان ابي فقيرا .
ولكنني جئت صاحب حمة
وطموح . فما زلت اتمرج في
كسب المال بكل وسيلة شريرة ،
واجمع العزم الى صواب الرأي ،
حتى جمعت ثروة لا يستهان بها .
ولكنني لما ولد لي ولد ولم اوهب
ولدا غيره ، خفت ان ينشأ مثل
نشأة ابناء الأعيان ، مدللا ناعما
مترفا ، وابتليت له ابنت يكون
مثلهم . وآليت على نفسي ان

اجعله عصاميا مثلي ولدا أخفيت عنه ثروتي
كما أخفيتا عن جميع الاهل والاصدقاء .
وكلا وجدت فيضاً في دخل التجارة اودعته
احد البنوك خفية . وكلا اجتمع فيه مبلغ
كبير من المال اشترت به عقارا بيضا
زوجتي وولدي والناس جميعا يحسبون اني
انفق كل دخل التجارة
ولم يكن محفوظ باقل من الباشا ازتيابا
في كلام والده فاراد ان يقاطعه . ولكن
أباه اسكته بشارة وقال :

— اجل اردت ان يربي ولدي تربية
عملية وان يخرج الى الحياة وهو عارف
قيمة الجهد ساع الى الرزق غير معتمد على
احد ولا ناظر الى ميراث



ولكن سليم باشا رده خـ

فقال الباشا :

— لوصح ما تقول لما وجدت له معنى
سوى تأصل البخل في نفسك
— سل ولدي وهو أمامك : هل
قصرت معه في نفقة وهل بخلت عليه بمطلب
معتقول ؟ وسل الناس جميعا : هل ضننت
يوما في موضع من مواضع البذل وهل
رددت سائلا أو خيبت رجاء ؟ ولكن
الواجب شيء والتبذير شيء آخر . وكذلك
الروعة والجود غير الاصراف والسفه . لقد
قتت بواجبي نحو أسرتي حتى توفي الله
زوجتي ولم يبق لي سوى هذا الولد .
ولكن محبتي له لم تدفعني إلى إفساده
فقال الباشا :

— وما رهاك على مدق
ما تقول ؟

— لقد جئت مزودا
بالبرهان وها هي حجج الفئارات
التي أملكها . وها هو أيضا
يا سليم باشا الدليل للمادي على أن
كل الحقوق التي كانت للدائنين
على عزيتك قد آلت إلي
فأملكك سليم باشا المستندات
بيسد مرتشة ووقف محفوظ
ينظر اليها وكأنه في حلم ولم
يتألك نفسه فقال لوالده :

— أصبح يا والدي ان لك
كل هذا ؟

— اجل يا بني وهو آيل
اليك من بعدي وقد جاء الاوان
لاطلاعك على الحقيقة
ثم التفت للباشا وقال :

— انني منذ علمت انك
رددت ولدي ولم تره زوجا
لكرمتك اخذت على عاتقي ان
اكون دائنك الوحيد ولدا اشترت كل
ديونك ولم ابال ان أخسر في الصفقة وصرت
الآن بمشاية المالك لعزيتك التي لا تملك
سواها

فقال الباشا :

— وهل ... هل ... تنوي ان تنزع
الملكية ؟

— بلا شك . ولكن اطمن فاني إنما
أززع ملكيتها لكي أقدمها هدية
العرس لابنتك إذا وافقت على زواجها
بحفظ

— إني ... في الحقيقة ... لست أجد
أي مانع ...

(أبّر نضارة)

كان زمان !

كان زمان ، كوز الدرہ ، يبلغ طوله نصف متر أو ذراعاً ، والفدان يرمي عشرين أردباً تحفاً وأربعين ذرة بالميت

وكان زمان ، الثلاثين بيضة منها

قرش صاغ بالقطاعي ، والمائة بيضة منها نصف فرنك بالجله (والمائة تحسب في سبع الجله مائة وعشرين) و « لبشة » القصب التي قلبك عيحه بتلاته تعريفه

وكان زمان البيت الطويل العريض إيجاره في الشهر جنينين ، تلاته بالكثير وكان زمان ، تكسي حاتك ومراكك . وعيالك بريال يا عالم ... وربما كسيت نفسك أيضاً فوق السيمه

وكان زمان ، النوان حشمه ، تدخل الواحده بيت جوزها وتخرج منه على القبر . السطوح لا تطلعه ، والشباك لا تفتحه ، والجيران تكلمهم - استغفر الله - تكلمهم من وراء الجدران

وكان زمان الواحد يستلف مائة جنيه بدون وصل ، والدنيا كانت أمان . وكان زمان ...

عند ذلك قطعنا عم مدبولي أبدي الحامي المتقاعد . قاطعناه فراراً من أمثال هذه المبالغ غير الملقولة عرت الماضي القريب - لا أننا وان كنا من أبناء هذا الجيل - فانتنا نعرف الشيء الكثير عن العهد الذي عاش فيه آباؤنا وأجدادنا . ولا يمكن أن يزيد عمر مدبولي أفندي عن مائة عام مع التامع الكثير . وكل رجل منا من الضروري أن يكون جده من معاصري محمد علي الكبير ومن رجال دولته

لم نطق صبراً وحنناً في جلية وضجة .. فنوقف مرغ ... وكما باستئناف مفارقاته ابتدره ظريف خفيف الدم منسا ، فقال مردداً مطلع الدور الثاني للشهور : « كان

زمان تعشق بنظره . أما دلوقت ، الاحبه ما تلاقيش في الالف واحد ... اليس كذلك يا عم مدبولي أفندي ؟ »

فبلغ عم مدبولي أفندي ريقه ، وبلغ مع ريقه « القفشة » اللطيفة . وتظاهر بالجذ ، كن يصر على السكذب ليخفي خجله ويتنادى في الادعاء تفاديا من السكوف . واستمر في حديثه على الوتيرة السابقة ، فصور لنا أولعله اراد ان يصور لنا أهل الجيل للماضي كاشهم اللائكة الأطهار في الجنة فقابلنا اصراره باصرار وعزمنا على معاكسته وتنازنا من وراء ظهره ، وانفقنا أن يستجوبه احذقنا في التعجيز

قال الظريف خفيف الدم : « يا عم مدبولي أفندي ، سؤال واحد ، أرجو ان تجاوب عليه ! »

فقطر اليه عم مدبولي أفندي ، مستهزئاً وقال بلهجة الواثق من الاجابة على كل سؤال : « سؤال واحد ؟ اسأل الف سؤال ، تجد الجواب حاضراً »

فتجاهل الظريف استهزائه والقي القنبلة الأولى قال : « كان زمان فيه عاكم ؟ »

قال الحامي ، ووضع في قلبه بطيخة صيفي : « طبعاً ، طبعاً ! وهل يعقل أن بلاداً مثل مصر ، لا يكون فيها عاكم ! » قال الظريف ، ولاح عليه انه يستدرج خصمه إلى الفخ : « وحضرتك كنت تتراجع أمام بعض هذه المحاكم ؟ »

فقال مدبولي أفندي مسرعاً : « بعض هذه المحاكم ؟ اكلمها ! ابتدائي واستئناف وشرعي »

فقال الظريف : « وكنت تتراجع بالطبع عت النصابين والصوص وقطاع الطرق والمهربين ، ونظار الوقف المزورين النهائيين ، وعن زوجة خانت زوجها وفتاة هربت من بيت أبيها ... »

فوثب مدبولي أبدي من على الكرسي قائلاً :

« حيلك ... حيلك ... ! » كتب ارتفاع دايماً عن الناس الطيبين أصحاب الحقوق ... زملائي الجامعين الآخرين ، م الذين كانوا يتراجعون (رغبة في مقدم الاتعاب وطمعاً في مؤخرها) عت النصابين والصوص وقطاع الطرق والسفاكين والمزورين ، وعن زوجات خائنات ... »

فنهض الظريف من على الكرسي أيضاً ، وقال :

« حيلك ! حيلك ! ! » يعني كان زمان النوان مش زي ماحضرتك قلت ، وكان زمان الدنيا مش امان ، وكان زمان فيه نصابين يستافوا الفلوس ويضربوا عليها عوافي ، وكان زمان ... »

فضحك عم مدبولي أفندي ببساطة ، وقاطع صاحبنا الظريف قائلاً : « بكره تعجز مثلي ... وبكره تقول لا لولدك وأولاد أولادك : كان زمان ، وكان زمان ! »

فضحك الحاضرون وانصرفوا

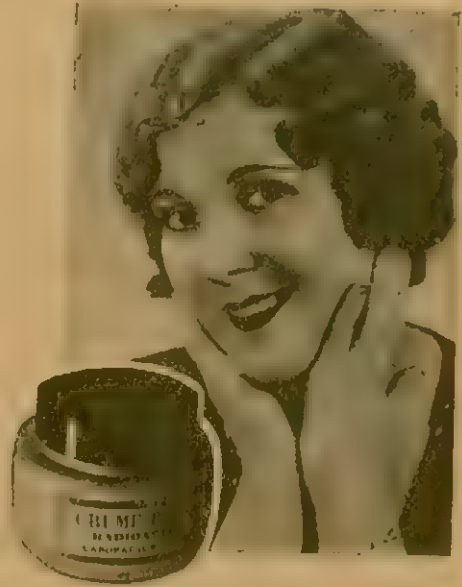
« ف »

بالقطاعي

المرس المتقدم في السن - تأكدي يا عزيزتي أن السنين هي التي تصنع الرجل . ولا يضيرك أن يكون زوجك في الخمسين من عمره بل ان ذلك يضمن لك سعادة العروس الصغيرة - إذا كان لا بد لي من خمسين سنة فاني افضل ان اتزوج اثنين - واحداً بعد الآخر كل منهما عمره ٢٥ سنة !

تبدیل علمی لایقہ الرادیوم
مستعمل فی اعظم معاهد
الجمال بباریس

کریم برلا رادیواکیف



مفعولها عجیب لطلاوة الوجه والشرة مزيلة. لبقع الکلف
والنمش والبثور والطفح الجلدى تجدد. وتبيض وتنقى وتلطف
البشرة الجلدية. ذات مفعول اکید لازالة تجعيدات الوجه

صنع لابورادیوم بباریس

تباع فی الامم زاناث وغازنه الادویه
الوکیل موصلی تلفونه نمرة ٥٠٣٣٦ بالقاهرة

کوبو، رسل نادع پوسته بة مة عشره ماہات لويس. موصلی صیدلی عیدان العتبه الخضراء بالقاهرة
لإرسال حق عینہ کریم برلا (لاستعمال عشره مرات)

شبيه الكوكب

وفي ذلك اليوم دخل مطعماً في ميدان
بوتسدامر (برلين) له شرفة واسعة يحلو
لبروك أن يتناول فيها الطعام . وقد اختار
ركناً هناك يستطيع منه أن يرقب الناس
ويدرس أحوالهم . وقد قسم رواد المطعم
بداءة إلى قسمين أساسيين : المتعجلين
والآخرين الذين عندما تمتع من الوقت
وقد استرعى نظره على الخصوص
سيدتان جالستان إلى المنضدة المجاورة له
وقد وقف الجرسون مدة طويلة أمامهما
حتى استقر رأيهما على طلب . واستطاع
بروك أن يستمع إلى حديثهما دون أن
يقصد ذلك فلم يمض دقيقتان حتى عرف كل
أحوالهما العائلية وعلم مثلاً أن السيدة هي أم
الفتاة الحسنة وان زوج الأولى ووالد
الثانية هو وكيل متسفر لاحدى شركات
السيارات

وقد تلت الفتاة على أمها خطاباً
ورد من أبيها ثم تركت الخطاب
ونظرت الى بروك ملياً فنهتها أمها
وطلبت إليها مواصلة القراءة حتى
جاء الجرسون بالطلب ووضع أمامهما
ففتلتا عن الخطاب ولم تمودا تذكران
شيئاً عن رب الأسرة المسافر .
وما لبث بروك حتى انتهى من
تناول الطعام واخذ يدخل سيجارة .
وقد لاحظ أن الفتاة تكثر النظر
إليه فحس بالجلجلا أولاً ولكنه عاد
فتشبع وارتاح الى ان فتاة جميلة
تعرفه فلاريد انه لا يزال مشهوراً .
ولكن كيف تعرفه وهي لا تزيد سنه
على سبع عشرة سنة ؟ في الوقت الذي
اكتشف فيه اكتشافه العلمي الخطير
كانت طفلة ولا ريب ؟
وأخيراً قامت الفتاة وقبلت أمها
مودعة وألقت على بروك نظرة طويلة
ثم خرجت من المطعم . فاستجمع كله
جرأة وخرج وراءها وقد شاقه

على تساؤل أمره . وكما عاد من اللقاء عاصفة
في جملة غير هامة عمد إلى ما يحفظه في
بنته من قصاصات الجرائد التي نوهت
باكتشافه في حينه ورفعته إلى مصاف
المعطاء في العالم . تلك دلائل على عبد زائل
وبراهين شهرة مولية !

ولشدة أسفه لا يحب أن يتناول طعامه
وحيداً بل يقصد إلى المطاعم المزدهجة
ليأكل مع الناس فيخيل إليه أنه لا يزال
مشهوراً يحتفى به . فاذا لم يكن على سفر فانه
يدخل أي مطعم في طريقه ويتناول به طعامه

لا يزال بعض الناس ينظرون ويشيرون
إليه حين يمشي في الشارع بقامته المديدة
وشعره الأشقر ، وإن كان شعره قد خف
كثيراً عن ذي قبل . وكذلك قد يمسي
البعض برؤوسهم إشارة إليه حين يدخل
أحد المخابر . وقد يسمع أحياناً اسمه
ينطقون به همساً حين يصرونه . ولكن
ذلك كله لا يجعله يفكر عن الحقيقة الواقعة
وهي أن سواد الناس قد نسوه وإن كان
البعض لا زالون يذكرونه

ولقد كان اسمه ملء الاسماع وكانت
صورته تنشر بكل الصحف ، ولا
عجب في ذلك فإن الكشف العلمي
الذي وفق إليه كان بمثابة فتح جديد
في عالم العلوم حتى لقد قارن البعض
إذ ذاك بينه وبين نيوتن

ولكن مضت الآف خمس
سنوات وفي أثناءها ظهرت اكتشافات
أخرى واشتهر علماء آخرون وظهرت
في الصحف صور أخرى غير صورته
وقورن غيره بنيوتن وبغير نيوتن .
وهكذا أصبح صاحبنا (بروك)
نسياً منسياً إلا عند القلائل الذين
ما زالوا يذكرونه

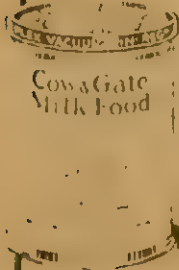
غير أنه كان قد ذاق لذة الشهرة
فهو لا يريد أن يتخلى عنها أو تتخلى
عنه . وما أشد ألمه حين يرى اسمه
يهوي ومصباح عبده ينطفئ . ا حتى
إنه أصبح لا تصل إليه إلا دعوات
قليلة من بعض الجمعيات في الأقاليم
فيلي تلك الدعوات ويلقي المحاضرات
التي تطلب إليه وهو عالم بضاآلة
شأن تلك الجمعيات ومدى دلالتها



مصنوع
فحصها
للقطر المصري



ان طفلك يتطلع اليك !
فهل تعطينه الغذاء المناسب ؟
ان طفلك سوف يشكر اذا انت
تجنيه على لبن



لأنه الغذاء الذي يبيع
طفلك كاربين اديكوت
Cow & Gate
MILK FOOD

كل عينة عليها
نا - نجما



اطباى ايضا بسكويت كاوجيت المغذى اللذيذ
الوكلاء : اخوان جرين - مصر . الدسكندرية

اهتمامها به وودان يدري كيف صرفه
وأدركها بروك وهي تهبط درج السلم
فقال له :

— اسرع . اسرع . فاني لا احب ان
اتعارف بأحد في الشارع
فضحك وسألها :

— انعرفين من أنا ؟

ولكنها هزت رأسها وقالت :

— أتى لي ان اعرف وانالم اراك
شخصاً الا الآن ؟ غير ان الذي لفت نظري
انك كثير الشبه بالممثل السينمائي المشهور
رونالد موريس

فلما سمع بروك ذلك احس بأنم يحز في
قلبه اذ أدرك ان الفتاة لم تهتم به الا لشبهه
بذلك الممثل . فهو اذن ليس مشهوراً ولم
يعد الناس يقدرونه او يهابون به الا اذا
اتفق انه يشبه أحد الممثلين !
ثم قالت له الفتاة :

— اتحب ان تمشي معي قليلا يارونالد
موريس ؟

فتردد بروك قليلا وقد ساءه ان تدعوه
باسم الممثل وان كان الظاهر من لهجتها انها
تقصد الضحك . ولكنه مشى معها قليلا حتى
وقفت امام عل للجوهر وأشارت الى عقد
من اللآلئ . وقالت :

— اليس هذا جميلا ؟

ولكن بروك تظاهر بعدم السمع ..
ثم قال لها :

— ان اسمي بروك

— صحيح ؟

واخيراً يش منها بل يش من نفسه ،
فاستاذن وذهب الى بيته ليحرق كل
قصاصات الجرائد التي يحفظها ويضيع آخر
اثر لشهرته الماضية

وفي ذلك المساء لما جلست الفتاة مع
صديقاتها في بيت احدهن باغتنهن بقولها :

— لقد عرفت اليوم رونالد موريس
وهو يزور رلين الآن منكراً باسم رونالد
اليس هذا شيئاً بديعاً ؟ !

أمان



٢٠



عبدالله



(١) يجب أن يكون حيلة صمم الس

(٢) وأن يكون ع. أ

أمان



٢١

(٢) وحيلة

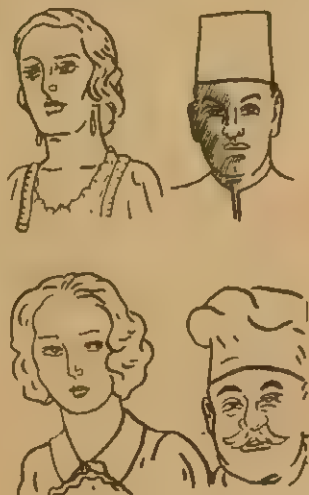


(١) يجب أن تكون غنية

في عريسها



(٥) وأن يحترم أمها على الخصوص



(٤) وأن يحضر لها طعاماً ووصيفة وسائق سيارة وخباطة



كأن يخرج حينئذ

في عروسه



(٥) وأن تطرد أمها من بيتها على الخصوص



(٤) وأن تطهي وتكس بنفسها



من البيت

مسابقة المدن المجهولة

جاءتنا مئات الردود على مسابقة المدن المجهولة التي نشرناها في العدد ٣٦٣ من «الفاكهة» وقد حوى أكثر هذه الردود اجابة صحيحة على تلك المسابقة ولذا اضطررنا إلى الاقتراع بين المتسابقين . ونقول أولا إن اسماء تلك المدن هي على التوالي :
بغداد - الاسكندرية - بيروت - الجزائر - فاس - عمان
حضرة (جورج صفال) بام درمان بالسودان
والجائزة السابعة (علبة بودرة برانيس مع زجاجة رائحة فورفيل) حضرة (ليلي محمد ايوب) بدمياط
والجائزة الثامنة (علبة أحمر الوجه مع خلاصة رائحة ماجي) حضرة (محمد كمال محمود) بالقاهرة
والجائزة التاسعة (زجاجة كولونيا جميلة)
ماركة فورفيل) حضرة (علي مصطفى ابراهيم) بالاسكندرية
والجائزة العاشرة (دستان من أسلحة حلاقة ماركة ماركانتو) حضرة (حسن محمد باشات) بالقاهرة
وفيا يلي اسماء حضرات الذين فازوا بالجوائز (من ١١ الى ٢٠) وهي كتاب « الضاحك الباكى » الاستاذ فكري أباطة أو احدى روايات تاريخ الاسلام للمرحوم جرجي زيدان :

السيد حلمي السيد
بدمهور - جرجس حنا مصر الجديدة - احمد محمد شاهين
بالاسماعيلية - وديع زنبقه
بطنطا - جمعه ابراهيم
بالقاهرة - طلبه محمد
بالاسكندرية - هدى ابراهيم
بالاسكندرية - حمدي حسن
عمر بيور سعيد - ابراهيم
فؤاد بالقاهرة - علي بن حسن
فهدي باشمون (مع حفظ
الانقاب)

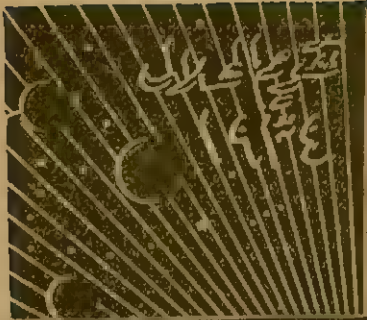
وسترسل الجوائز العشر الأولى إلى أصحابها وفق عناوينهم الموضحة في اجاباتهم أما الجوائز (من ١١ إلى ٢٠) فترجو من حضرات الفائزين بها أن يكتبوا إلى مجلة «الفاكهة» ليبنوا الكتاب الذي يختارونه ، سواء كتاب « الضاحك الباكى » أو احدى روايات تاريخ الاسلام . على أن يكتبوا على الطرف كلمة « مسابقة »

دعاء نصف شعبان

اللهم إذا للن ولا يمن عليه إذا الحساب والارقام إذا الرزيم والاكوام . مسعف المفلسين ومغني المعوزين ومعطي الطالبين ، اللهم ان كنت كتبتني عندك في نوة الاحباب معذورا أو مأزوما أو زعلانا أو مغضوبا على في البنك ، فامح اللهم بفضلك عذري وأزمتي وزعلي وغضب بشكيتي ، وا كتبتني عندك في نوة الاحباب مفرشا مشغلا مبسوطا موقفا للسلفيات ، فانك قلت وقولك الحق في حسابك الجاري المسلسل ، على دفتر تساهيلك المسجل ، بقر الله ما يشاء ويلني ، اللهم بالتجلى الاعظم ، في ليلة التصف من شهر شعبان المكرم التي يكتب فيها كل شيك ويختم ، ان تدفع عظامن الديون ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم . انك أنت الواهب الاكرم . وخرب الله بيت كل مراب بالربا الفاحش وهدم

وقد فاز بالجائزة الأولى (آلة تصوير اجفا ٩×٦ بوكس) حضرة (توني غتار) سراي الفبة
وفاز بالجائزة الثانية (قلم ابنوس ماركة هارو بريشة زجاجة) حضرة (نابلسي) بالنس فلسطين
وفاز بالجائزة الثالثة (ثلاث زجاجات رائحة ماركة درامون) حضرة (محمود علي قهوي) ببيروت
وفاز بالجائزة الرابعة (كريم للوجه مع معجون للاسنان جيمو) حضرة (حسين عبد الحليم المهندس) بتفتيش الجيزة والقنوم
وفاز بالجائزة الخامسة (علبة سجائر مذهبة مع معجون لحلاقة التفت) حضرة (لمي هنري الطيمي) بالقاهرة
وفاز بالجائزة السادسة (علبة صابون ٣ قطع مع زجاجة رائحة الزهور)

اقرا



في تقويم الهلال ١٩٣٤



مشروع الانعاش الاقتصادي
وهل يقدر له النجاح

نهضة المرأة المصرية
تاريخ الحركة النسائية في مصر

فشل سياسة المؤتمرات
في معالجة مشكلات الدول الكبرى

مراثي الخيرات بالجيزة
أكبر معرض للحيوانات الأفريقية

العالم بعد قرنه
كما يراه : الدكتور الفريد ادلر -
برتراند رسل - هـ ويلز - جوليان
هكسلي - اميليا ابرهات

ارتقاء كواكب السينما
من جفيفن الفاقة الى أوج الشهرة والفن

هل انت منوم ام وسط؟
تجارب سهلة

فترحات لكل انسان

مشروعات الري في عام
خزان جبل اوليا - بحيرة تانا

معرضه شيفافو العالمي

الويته في مصر
اعراضها وطرق الوقاية منها

الكشاف

وسيلة حسنة لتربية الناشئة

الانسان لانه

جسم الانسان مصنع متقن ومنظم

قيود من ذهب

اضاعت عرشا وأذلت أمة

النظارات والوزارات المصرية

قبل اعلان الدستور وبمده

الحرائق المصرية

عصبة الأمم
وم أكثر منها حقيقة

العناصر الرئيسية في اللغة
ومقاديرها

كيف نعرف المستقبل
التنجيم ليس بالدجل المحض

قصة البنكروت
من وكيف أنشأت البنوك الكبيرة في مصر

اسرار الكواكب
احدى ضرورات الهة

الطرق الصوفية في مصر

النسائية

٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠

١٤٤ صفحة - ٥ قروش

يصدر يوم الجمعة ٨ ديسمبر

جلس جوزيف شيلتون
في مواجهة زوجته على مائدة
العشاء وهو يخالسا النظر
دون أن يتكلم

حل الرموز

— لا ادعي للشكوى عندك أنت طبعاً
فانت ترى أن الحالة على مايرام مادام لا يحل
الحانوت رياش كثيرون ليشعلوك عما تكون
فيه من عبث لا طائل تحته . . ترى هل
تحس بما تشعر به امرأة متزوجة برجل
مثلك ؟
وجرت في خاطر شيلتون ذكريات الماضي
القريب أيام أن كانت ايف جند معجبة

وكانت ايف ترتدي ثوباً
نهارياً أسود بدت فيه رشيقه أنيقة ،
وكانت صامتة طوال فترة تناول العشاء .
ولكن لمان عينيها كان يبي عن ثورة
من القلق تجيش في نفسها
وجهد شيلتون في اختيار جملة يتحدث
بها إلى زوجته دون أن يثير حنقها الذي
اعتادت أن تبادره به في الليالي الأخيرة فقال :
— هل قضيت يوماً سعيداً ؟

وردت . ايف
تقول :

— ان أيامي جميعاً
متشابهة ، وكان يجب
أن تعرف هذا دون
أن تسأل !

وقع شيلتون
بهذا الجواب فصمت
متشاعلاً بمشائه . فقد
كان علياً بأن ايف
إذا تلمست سبيك من
أسباب الشجار وجدته

من أهون سبيل ، ولا أقل عندها من أن
ترى عدم الشجار باعثاً على اللئيم فتشكو من
اللئيم وتشير الشجار ! !

وكانما لم تنفع ايف بسكوت زوجها
فمادت تقول :

— أظن ان العمل في الحانوت لم يكن
في يوم ما خيراً من أمسه !

وكانت تلقي هذا السؤال لا على انه
سؤال تبغي عليه جواباً بل كأنه حقيقة
مقررة مفروغ منها

واعتمد شيلتون في كرسيه وقال :

— كالعادة تقريباً . . لا ادعي
لشكوى

ولمعت عينا ايف سخطاً وهي تقول :

.. شديون لدى هذه
الكلمة الأخيرة فقد كان
مرد ذكر الشفرة يسبحه لان
حصل الرموز والشفرة كان
سلسته الوحيدة خلال الحمية

الاعوام الأخيرة ، كما كان منقذه من
الاصطدام مع ايف الراغبة في الاستحار
معه دوماً ورغم حبه لها

ورد شيلتون على زوجته يقول :
— إنني لم أطلب اليك احهاد نفسك
في ممارسة هذه التسلية التي تسري عن
نفسى

— تبرى عن نفسك . . ! وما القدي

تنتظر منى أن أفعله
خلال تسريتك الطويلة
عن نفسك ؟ أطرز ؟
لو أنك انفتحت في
عملك نصف الجهد
الذي تبذله للقمرة
عن نفسك لأصبح
لك بعض الشأن

وسكت الزوجان
ربما أحضرت الخادمة
القهوة وهمت ايف
بان تعود الى ثورتها

ولان ان عادت الخادمة تعلن مستر شيلتون
بان مستر جريجورى يريد أن يرام
وقال شيلتون :

— دعيه يأت إلى هنا واحضري فنجاناً
آخر من القهوة

وانفتح الباب بعد قليل عن هوراس
جريجورى ، وهو فقي طويل القامة وسيم
الحيا أنيق الثياب دائم الزهو والاعتداد
بنفسه

وقال هوراس وهو يماض شيلتون
وزوجته :

— إنني آسف لحضوري في مثل هذه
الساعة ، ولكنني في حاجة الى عونك أيها
الصديق



بالانتساب اليه سميدة مريحة لانها زوجته
وصمت الرجل انقاء للشجار ، ولكن
ايف قالت :

— جرب ولو مرة أن تدبر شؤون
هذا البيت بمعاونة خادمة واحدة وأنت ترى
على الفور أن أمامك من العمل ما هو أكثر
من الجلوس في حانوت لبيع كتب

— انا واثق من ان العمل كثير عليك
يا عزيزتي وعالم بانك تقومين به بكل اتقان
— تعترف بأنه كثير . . ولا تأتي

الى المنزل الا ليلاً لماذا تفعل ؟ تعكف على
حل الرموز والشفرة ، ولعلك تعتقد انني
فخور بزواجي من خير في حل الرموز
والشفرة . . كلا . .

وتطلع شيلتون إلى الورقة مفكراً ثم تناول قفه الرصاص وكتب في أسفل الورقة هذه الجملة : « تم حل هذه الشفرة في الساعة التاسعة مساءً »

ونهى الرجل عن مكتبته مثاثياً وهو يقول :

— لقد كان ليلاً طويلاً عملاً .. ولكنني لا أحسبهما إلا قد ذهبا الآن

« في منتصف هذه الليلة أبرح أنا وزوجتك إلى باريس . أنا أعلم بأن هذه الشفرة سوف تشغلك وقتاً لا تستطيع بعده أن تدركنا »

« انها لغوية عادية جزاء اهلك لايف واشغالك عنها ، ايف التي ماكان من حق مثلك أن يتسامى إلى التزوج بها »

« هوراس جريجوري »

وحلس هوراس ثم أخرج من جيبه ظرفاً وهو يقول :

لعلك تذكر حديثنا عن الرموز والشفرة منذ بضعة أيام ، لقد وقعت على شفرة رمزية عجيبة ويهمني كثيراً أن أفسد إلى حل معيشتها

وتناول شيلتون الظرف من يد هوراس وراح يتأمل في محتوياته وهو يقول :

« هذه شفرة غريبة حقاً ! ولست أدري أن كنت أستطيع حلها أولاً ، ولكنني سوف أحاول على كل حال »

— إنني واثق من أنه إذا كان ثمة رجل واحد يستطيع حل هذه الشفرة فلن يكون سواك

وكان هوراس يتدفق في قوله كأنه قد أعد كلاته من قبل ، فعاد يقول :

— صحيح .. ليس في لندن كلها من يستطيع حل هذه الرموز سواك . وأنا في أشد الحاجة إلى حلها ، فإذا غسلك تفعل !

« — سوف أشرع في حلها فوراً فابق أنت هنا لتسري عن ايف وسوف أذهب أنا إلى غرفة مكنتي ولست أدري كم من الوقت سوف أقضي في حل هذه الرموز على انني إذا لم أوفق الليلة فسوف أبث اليك بالحل بمجرد أن أهتدي إليه »

وبرح شيلتون غرفة المائدة . وما ان سمعت ايف صوت باب غرفة المكتب وهو يقفل خلف زوجها حتى قامت من مجلسها في حركة عصبية وانجذبت إلى هوراس تقول في صوت يشبه الهمس :

« — كان من الواجب ان لا تأتي إلى هنا .. هذا جنون ! »

وانتصف الليل وسمع شيلتون ساعة مكتبته تدق اثنتي عشرة دقة

والتي شيلتون الكتاب الذي كان يطلعه جانياً وتابع دقائق الساعة فلما أيقن أنها اثنتا عشرة دقة مديده إلى مائدة صغيرة في جواره تناول من فوقها ورقة قرأ فيها :

مدارس المراسلات الدولية



جميع العلوم التي تدرسها مدارس المراسلات الدولية هي من وضع اخصائيين لهم خبرة طويلة وشأن عظيم في مهنتهم وهم فوق ذلك يدربون الشبان تدريباً وافياً في اعمالهم وبيوتهم لوظائف عالية ذات مرتبات حسنة غاية مدارس المراسلات الدولية هي جعل تلامذتها رجالاً ناجحين ولذلك فهي تعطى كلاً منهم العناية اللازمة مع المشورة التي يطلبها تحقيقاً لنجاحه . اذا كنت تعرف اللغة الانجليزية فيامكانك الحصول على هذا التدريب الهني . ارسل لنا الآن في طلت الكتاب المجاني عن المادة التي ترغب دراستها :

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

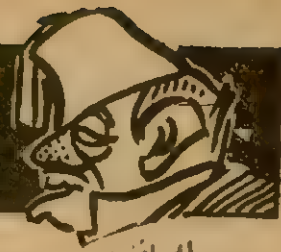
Accountancy	Stenography	Architecture	Mechanical Engineering
Advertising	Scientific Management	Building	Mining Engineering
Book keeping	Shorthand Typewriting	Chemical Engineering	Motor Engineering
Professional Exams.	Steam Engineering	Civil Engineering	Municipal Engineering
University Exams.	Trisles	Technical Drawing	Railway Engineering
Woodworking	Aeronautics	Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

Name _____ F. 367 - 339

Address _____

كلام وحديث



ومر بك يا فخر

دس الأستاذ المستشرق فنسنت للاسلام
دسيسة خفية لايتأثر بها الا الذين يقرأون
ما كتبه ، فقامت عليه الدنيا وقدمت ووصف



الدكتور حسين المرأوى أديبه ، ولم يستطع
التخلص من الدين هاجوه لسكشافديسته
الا بعد أن سكه كل واحد عشرين مقبلا
وشقلبوه هنا وهنا وهو يصيح (بانه مش
هو) ويغلف بسيدنا (الحوسين) انه مظلوم
ويقول « وخيات سيدنا موهاميد » ثم
لم يتركوه حتى أذيع انه لن يدخل الجمع
الافوي للمصري

يتأهل ما جرى له وأكثر مما جرى
له ألف مرة ، ولكن قينا نحن المسلمين
من يدخل على الاسلام بدعاشيعة فلا يتحرك
أحد لمقاومة تلك البدع التي تكدر صفاء
هذا الماء الزلال المذهب . وأصحاب البدع
يزعجوننا ويفرجون علينا الفرنسيين
والانجليز واليونانيين وكل من هب ودب
من عباد الله (الي مش مسلمين) ومشايخ
الاسلام من علماء وصوفيين يرون ويسمعون
وكانهم مش هنا !!

قت اليوم من النوم ، في الصباح ، على
صباح شاب يصيح بثل صوت (الصرصار)
متغنيا بايات من الشعر التي اضاع اللحن
معانيه فاذا جنازة سائرة في الطريق . هذا

تأشده بصرصرتلك المرحرة الفرعة وغو
عشره رجل يسندوه في الانشاد بصوات
أحسن منادوى الزعد ، وتذكرت تاريخ
العاء وكيف بدأ في حجرة العرب وكان
(الدلال) عليه لعنه الله بمن شلوه من
النواح على الموتى في الجاهلية ، فاصبح هو
وأمثاله من السدابين معنين ، ولستهم
ابتدعوا موسيقى جميلة وأجادوا وأوجدوا
فن القناء البديع . والفهوم من هذا ان
الانشاد في الجنازات عادة جاهلية قديمة ،
وكان على علماء الاسلام ان يمنعوه

قالى متى يامشايخنا نكسكون على « أمن
تذكر جيران بنى سلم » في الجنازات ؟
أنتظريهن لصياح أمثال ذلك « الصرصار » ؟

لهم سوابق

رأى الشيخ عليه السلام المؤمنين
يهمون بأن يقتلوا امرأة مجرمة رميا



بالحجارة ، فاراد أن ينفذها من المسالك
لعلمه بأن باب التوبة مفتوح وأنها قد تنوب
فتكون من النساء الصالحات فقال لهم : « من
كان متكم بلاخطيئة فليرجمها بحجر » فظفر
بعضهم في وجوه بعض وحملتها واهتزت
الاحى باصططكالك الانسان وتفرقوا عنها

وفي الكتاب العزيز وعيد للمجرمين
« لا أمن تاب وآمن وعمل صالحا » لان
من المجرمين من يتوب ويصيح من أهل
الخير ، وقد كان ابو العاتية الشاعر الزاهد
المشهور من أخبث الخبثاء وهو صغير

ويسرني أن الحكومة فجمعت هذه
الحقيقة ، فكتبت وزارة الداخلية الى
وزارة المالية لتخاطب الوزارات والمصالح
في شأن الفنان الاحداث الذين حكمت
عليهم الحاكم بالاقعة في سجن الاحداث
وتعلموا فيه ماتملوا من الصناعات ثم خرجوا
ووجدوا أبواب العمل موصدة في وجوههم
لانهم من أرباب السوابق ، وطلبت وزارة
الداخلية استخدامهم في دوائر الحكومة
الصناعية ، فمن « تاب وآمن وعمل صالحا »
فمن كان بلاخطيئة فليرجمه بحجر ، وكانا
والكلام في شرك الذين قال لهم المسيح
تلك الكلمة ، تفرق في الخطايا الى اعتاقنا
وترجم من يقع منا بالحجارة ، وليس أسهل
من إعادة المجرم الى السجن حين يعود الى
الاجرام

اللى يزمر

صدرت الأوامر بأقفال أبواب أقسام
البوليس في وجوه الصحفيين ، إلا من
يزيد الدخول مقبوضا عليه في قضية من



قضايا هذا المدعوق الذى نسميه القلم ، وقد
أجهدت ذهني لأفهم سبب هذا المنع فلم أفهم
لان الصحفيين لا يدخلون أقسام البوليس

سرد نقاشهم

الفتاة : ألا تخشى أن تفلت السيارة من يدك ؟
الشاب : أجل والله فاني قد تأخرت في سداد ثلاثة أقساط من ثمنها

التنم

للدرب الرياضي : هل استفاد والدك من تمارين الجباز التي أعطيها له لأجل الدخالة ؟
الطفل : استفاد كثيراً فان السفينة الموشومة على صدره أصبحت قارب تجديف صغيراً !

جهزت جيشاً لاخراج الانجليز من مصر ؟
حكومة بريطانيا العظمى تعلم كل العلم ان المصريين لايفسكرون ولن يفسكروا في طرد جيش الاحتلال بالقوة ، لان كل مااعتدنا من السلاح هذه الالسة التي تضرب ولا تنجح ، فذلك المظاهرة العسكرية امانة لنا ، وفيها تكذيب ظاهر لزعمهم انهم اعطونا اسم الله عليه الاستقلال

ولا شك في ان الوزارة تعلم بهذه المظاهرة المسلحة وتعلم انها كسر لحظر الامة وان هذا مش وقتها ، وكان الاخرى برئاسة الوزارة ان تصل بدار المندوب السامي لتقول له - في عرضك يا ملك الجبان ا

لا اقل من ذلك ودع عنك الاحتجاج والتكشير وطلب الاعتذار والتهديد باطلاق مدافع الدعاة على كل من كان السبب هذه هي المظاهرات الزمجة يا اهلدى يا ست حكومة ، لا الشبان الذين ينفون للوفد ، الهى بيتي جون بول باقوى منه (. . .)

فكرة صائبة

كان أحد العمال يغفر حفرة في الطريق العموى . وعند ذلك عرضت له فكرة جرت في باله فالتفت إلى زميله وقال له : طيب لكن دلوكت فيه مسألة مش

عارف نحلها ازاي ا

فقال له :

— مسألة ايه ؟

— التراب اللي نطلعه من الحفرة دى ح نوديه فين ؟

وفكر الثاني هنية ثم قال :

— يا أخى المسألة بسيطة . نغفر حفرة تانية نخط فيها التراب اللي بطلع من الحفرة دي ا

استنتاج

— انا عمري مايجيب لى البوستجي جواب !
— كفايه المحضر ا

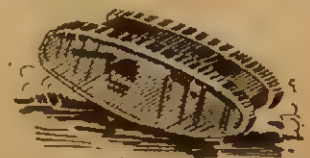
ليغدوا مع الضباط ولا يلعبوا مع العساكر لعبة الكيكة ، ولم يقل أحد إن صحفياً دخل كركوتا وخطف قلم رصاص أو سرق جردلا من جرادل الماء ، بل ينشرون أخبار الحوادث ويذيعون فضل البوليس في حراسة الامن العام ، ويعلمون عن نشاط الضباط في جرائمهم مجاناً . وهذا المنع غريب إلا اذا كان رؤساء البوليس يشعرون بانهم ورجالهم مقصرون في عملهم ويخافون من الجرس والمتيك . قبل هذا صحيح ؟

لا يخاف من نشر اخباره إلا من كانت اخباره محزنة . والرجل الذي يحجل من غشيان المجالس والمشي في الطرق المزدحمة هو الذي يمشي بطربوش مرقع ، وثياب أخفت الاوساخ قماشها ، أما انت فانك حين تلبس ثيابك الجدد فانك تمنى ان يمرض أصحابك لتعودم في منزلهم ليروك على هذا الشكل الجميل وتعيشي في الزحام وفي نفسك ان تعلق حذاءك على كتفك بخيط ليرى الناس لمعانه وحسن تفصيله !

ثم ان الصحفيين لا يكفون عن نشر الاخبار ولا يعجزون عن معرفتها ، لانهم يشمونها كما تشم القطط رائحة السمك ، فليبالغ البوليس في كتم اخباره ، فاننا نرى من وراء الحيطان

اهانة

في أخبار دمياط ان قوة من الجنود الانجليزية تمشي في شوارع مدن ذلك الاقليم ومعها ضباطها وهي مجهزة بالمدافع الرشاشة والدخيرة ومركبات الاسعاف والطائرات المدرعة والتلغراف اللاسلكي فكأنها الجيش الياباني داخلا منشوريا ، لماذا جرى ؟ هل علمت انجلترا ان امارة شرق الاردن



الأمر الاستثنائي
مهما التفتت
بذيلها
الاسمين

Bayco

اختيار الهدية

سار فاركاس في الشارع
محا قبعة يديه وهو يتشم
ابتناسمه المشرقة التي كثيرا
ما أسرت النساء . غير انها

لم تأسر ليلي في ذلك اليوم لما
رأته . فانها كانت قد عرفتة وكان قد خيب
أملها فيه . وكثيرا ما ينتهي التعارف إلى
ذلك وإن كان يحدث العكس أحيانا . فثلا إذا
تظاهر أحد الأشخاص باللطيف بداءة فقد
يدهشنا في النهاية بأن يبقى لطيفا حقا
ولكن ليلي كما قلنا كانت تعرف
فاركاس ولذا أسرعته الخطي لما رأته ،
وكذلك كان فاركاس يعرف ليلي ولذا لم يسرع
وراءها لكي يلحق بها . . . ومتى امتنع
المحبوم فلا معنى للهرب ولا للدفاع كذلك .
وهذا الذي تذكرته ليلي بعد لحظة فابطلت
في سيرها بعد ذلك الاسراع

ولما أدركها فاركاس كانت واقفة أمام
(قفريته) صالون للازياء فقال لها : « انتا
متعارفان . أليس كذلك ؟ » فاجابته
بالاجاب ولكن صارحته بأن معرفتها به
لم تكن سببا لسرورها وانها يمكنها أن تعيش
بدونه كما يمكنه أيضا أن يعيش بدونها ،
وقالت له انه قد وجد بالفعل عزاء عنها في
محبة تلك السيدة الحمراء الشعر التي رآته معها
منذ زمن قريب

ولكن فاركاس لم تخف ابتناسمه طول
ذلك الكلام وانما أجبها بالطف :

— ربما لا تصدقيني ، ولكن الحقيقة
أن تلك السيدة التي رأيته معها هي اختي .
وفضلا عن ذلك فان عيد ميلادها بعد غد
وهأت ترينى ذاهبا لكي اشترى لها هدية .
وفي الحق اني لني حيرة شديدة بهذا الشأن .
فهل يمكنك أن تساعدني على اختيار هدية
مناسبة ؟ ماذا يهديه الانسان عادة إلى
سيدة صغرى ؟ اني لا تتاح لي قرص كثيرة
مثل ذلك

— هذا الذي اعتقده أنا أيضا ولقد
صدقت في هذه النقطة الأخيرة

ولقد ساءها أن يكلفها ذلك الشخص
الشميع اختيار هدية لسيدة أخرى غيرها
وهي بالطبع لم تصدق أن تلك السيدة
ذات الشعر الأحمر هي اخته فقد رأته معها
وأبصرته وهو يضغط ذراعها تحت ابطة
وليس من العناد أن يفعل الإنسان ذلك مع
أخت له

وكانا لا يزالان أمام صالون الازياء فعاد
فاركاس يقول :

— ألا تساعدني في اختيار هدية
لأختي ؟

وعندئذ خطر بذكرها خاطر وعزمت
أن تباعث تلك السيدة ذات الشعر الأحمر
بما يدهشها ويسوئها . وقد ردت غضبها
وسخطها حين تعلم من فاركاس انها هي التي
اختارت لها الهدية التي سيقدمها اليها . فقالت
له بحماسة :

— اجل . سأساعدك . ولكن يجب
ان تسرع بشراء الهدية التي تزومها لان وقتي
ضيق . ألا نستحسن ان تكون هدية (عملية)
مفيدة ؟ فستانا مثلا ؟

فسر فاركاس من هذه الفكرة ودخلا
صالون الازياء فوراً وجعلت البائنة
تعرض مختلف الثياب على ليلي فلا يعجبها
شيء مطلقا حتى تلك البائنة العجيب من
ذوقها وتدخل فاركاس أخيراً فقال ليلي :

— لماذا لا تختارين ثوبا من هذه
الثياب مع انها كلها بديعة ؟ وكيف لا تعجب
اية سيدة مع انها مخططة على أحدث طراز
وبها الداتلا وغيرها
— إذا كنت انت خبير بالازياء
فلماذا طلبت إلي ان اجي معك ؟ دعني
اختار واذا تدخلت في اختياري فاني سأخرج

وادعك تشتري ما تشاء . وعندئذ
تري مبلغ معرفتك بهذه الاشياء
فصكت فاركاس وتركها تقلب
الثياب كما تحب

وأخيراً بعد ان تعبت هي
واتعبت معها البائنة اختارت ثوبا اصفر
يبعث الملل بالونه وقد زاده قبحاً انه مخطط
على طراز عتيق بعيد عن كل فن . مناف
لكل ذوق . ولا شك انه كان اقبح ثوب
في المحل ولذا كان ثمنه رخيصاً ، وقد
اسفت ليلي لرخصه لانها كانت تحب ان
تسبب في غرامة كبيرة يدفعها صديقها
القادر

وكان من الصعب على البائنة ان تخفي
ابتناسمة السخريه التي ارستمت على شفتيها .
ونظر فاركاس إلى الثوب نظرة تساؤل ثم
قال ليلي :

— انت اذن تصحين لي بأن اشترى
هذا الفستان . هل انت مرتاحة اليه ؟

فاقمت له ليلي انها لم تر قط مثل
هذا الفستان جمالا وحسن ذوق . ثم
تذكرت ان السيدة ذات الشعر الأحمر
بديئة نوعا وخافت من ان يكون الثوب
ضيقا عليها ولكنها عادت فلم تنال بذلك
وقالت البائنة :

— لعل للذام تجرب هذا الفستان
وعندنا كايينات لهذا الغرض ولكن لاشك

ان الفستان مناسب لعدك
— لي انا ؟ كلا . ان الفستان لاجل
سيدة اخرى

وهنا ابتسم فاركاس وقال :

— كلا يا صديقي العزيزة . . انه
لأجلك . .

— ولكن . . ولكن . .

— أليس انت التي اخترته ، الم تقسمي
انه اجل فستان رأيته في حياتك ؟

— ولكن . . ولكن . .

— لاداعي للشكر خذيه تذكراً بسيطاً
من . . أليس كذلك ؟ (عن الرومانية)



لازاً غضب الطبيب
 الطبيب : ياكل ايه كل يوم ؟
 زوجة المريض : الصبح فول مدمس .
 والظهر بماره والا عدس . وبالليل طعمية
 الطبيب (بنضب) : آمال بست يجيني ايه ؟
 ما يروح على الاسفاف ؟



فرصة أخرى

الصراف (التهم بالاختلاس) : يا حضرة
 القاضي ادعني بس فرصة تانية وانت تشوف اذا
 كنت أخلص والا لا !



وأنا أيضاً سعيده

والله، من وقضاء الحوائج وأجار الصفات
بسرعة الرق
فلم تمض أيام حتى كان « حسن كثير »
يستعد ليوم الدخلة

وفي اليوم للوعود، أقام فرحاً لطيفاً
وبعد أن طاف به اصدقاءه في « زفه » عاد
إلى حيث التمايلق والأطلال البدي والندي
منه !!

وأوصله اصدقاءه إلى باب الشقة التي
استأجرها، خصباً لقضاء شهر العسل،
وعند الباب استقبلته العائله بالزفه المعهودة،
وحاطت به اقارب العروس، وسار الوكب
حتى دخل الحجرة التي تنتظره فيها شريكة
الحياة، وزهة النفس

فدخل وقلبه يرحف وحلس بجوار
العروس، وبكل لطف كشف وجهها،
بأزاحة طرحة مشفولة بالترتر...

مسكين، لقد كاد يصعق!
إن العروس فيعيه... ومجوزه وزى
الزفت

فكظم غيظه وتجلد صابراً على ما ابتلاه
به الله... وعند ذلك، شرع أقارب
العروس في الانصراف

قالت خالتها - سعيده يا أم محمد
وقالت أختها - سعيده يا أم محمد
وقالت بنت خالتها - سعيده يا خالق
أم محمد

وقالت بنت أخيها - سعيده يا عمي
أم محمد
وهكذا إلى أن خرج جميع اقاربها من
النساء

فلما وجد أنه صار هو وحده في الحجرة
حضرته بكته كانت مسك الختام. فالتفت
إلى العروس وضحك قائلاً: « وأنا كان
سعيده يا خالتي أم محمد »

« ففوه »

طلبت منه أم شحاته عشرة جنيهات،
بصفة اتعاب، وزينت له أنها ستبذل
جهداً.
حسن كثير - خليفهم اثنين جنيه، أنا
غلبان ومدبون
أم شحاته - غلبان لي، اشيتك رضا
والحمد لله، انت ساعي في الديوان الذي عند
« لاظ أوغلي » وعاش بطارك لابنت ولا
ولد ولا أم ولا حاجة تخلق

حسن كثير - الناس أعذار يا خالتي أم
شحاته. وان شاء الله بعد « الدخلة »
اعطيكى جنيه كان
أم شحاته - هو بعد العيد يتفضل بك؟
نهايته عشرين خاطر المرحومه أمك، أشوف
لك بنت طيبة عال المال

فناولها الاثنين جنيه، واقترقا
الخاطبه مثل السمسمار، تأخذ من
البائع ومن المشتري. وقد كانت أم شحاته
عنية ومشهورة ومهتره، كفاءتها في الف

هو فتي كدرت الحياة صفوه، ولم تترك
له من عائلته من يعمل عنده مهوم الدهر.
يدخل المنزل، فيدركه السأم، ويجلس على
القهوة مع اصدقاءه، فيترجم حديثهم ويهم
على وجهه في الطرق كثيراً لا تجد السوى
إلى قلبه سبيلاً

أخيراً تمكن أعز اصدقاءه عليه من
اقتاعه بأن في الزواج دواء، وفي الزواج
راحته وسواء وسعاده

ولما كان حسن، المعروف في الحي باسم
« كثير »، لا أهل له « ومقطوع من
شجرة »، ولما كان من الصعب على مثله أن
يتقدم إلى العائلات ليخطب « بنت الحلال »
التي توافقه - فقد استقر الرأي على أن يوكل
عنه « الخاطبه »

الخاطبه « أم شحاته » امرأة مثل ساسة
هذا العصر - وكل عصر - لا تعرف لها
ظاهراً من باطن، ينطبق عليها قول العامة:
« تلعب بالبيضه والحجر »، داهية مكاره

نصائح ثمينه

أيها الطالب النجيب . لا تنزع دروسك في الطبيعة والكيمياء تراكلم دون أن
يكون لديك كتاب قيم لتدريج اليهانيه
لذلك نقدم لك مكتبة الحلال بالفجاءة الطبقة الساترين
كـب الطبيعة والكيمياء للأستاذ سيمحي في الكتب الوحيدة التي موت فقط
النزاع الجديدة في فترة وزارة المعارف العمريه لسنة ١٩٣٣-١٩٣٤ .
ومن نسخة سنة فروس صاغ . اساكناه بـسائط اللامكي فليكن
سيرك الروميه في أرقابته رفاً منك

اصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاهة الخاص

انتدبت الحكومة الفرنسية احديا
الطرزية لترقيع المعاهدة السورية

اغنى على احد المارة في شارع محمد علي
فقله رجال الاسراف الى اقرب وكان جزار
وشموه اللحم الى ان افاق

شرع اعضاء مؤتمر نزع السلاح في
تربية اطفالهم استعدادا للاشتباك في المناقشات
الآتية

انتخب حزب الشعب عضوا من فريق
صدق باشا وعضوا من فريق الوزارة
للملاكمة واحراز بطولة هذا العام

أصدرت مصر إلى الخارج في شهر
اكتوبر ١٩٧٩ ٢٥٤ كيلو من القول
الناشف و ٩٥٣٩ قدرة مدمس

اصيب الموسو سكلاريدس مستنبت
قطن السكلاريدس في مصر بصدمة
موتوسكل فنقل إلى المستشفى اليوناني .
وكتبت اليه وزارة الزراعة كتاب عطف
غنت له فيه الشفاء . وقيل ان الموسو
سكلاريدس أرسل هذا الكتاب مع رسول
ليصرف له قيمته من البنك فلم يجد في
البنك حاسبا جاريا للتمنيات والعواطف في
دفاقر النقود

اقترح بعض الصحف اختيار مشايخ
الحارات من حملة الشهادات الدراسية ،
ويشترط على شيخ الحارة أن يعلق البكالوريا
على صدره في الطريق

منحت الصالح كثيرين من موظفيها
الذين دفعوا مصاريف تعليم اولادهم اجازة
اسبوعين لترقيع ملابسهم

تقرر تعطيل عملة « الصريح » ثلاثة
اشهر مع الشغل

ألقي اللصوص من احدة قطرات البضاعة
عدة طرود دخان واحسوا بالمرقبة فهربوا
وم يسعلون

وجدت في عربة سكة الحديد التي هرب
منها لصوص الدخان عدة مفاتيح مصطنعة
من جميع المراكات

انتدب احد الاحزاب السياسية عشرة
من علماء الآثار للتحقيب عن الوزارة القومية
في اطلاق حزب الشعب

كتب أحد كبار موظفي سكة الحديد
الى نظار المحطات في الوجه القبلي والبحري
يطلب منهم ان ينهبوا على سواق القطرات
بعدم التصفير لانه يريد ان (ينام شويه)

ظهر في الاحياء الوطنية ذباب شتوي
يطير في وقت المطر ويختطف الاشياء التي
يشتريها الخدم لسادتهم من السوق

بلغ أحد المحامين النيابة أن أشخاصا
عين أسماء يضربونه ظاهرا في الحي الذي
يسكن معهم فيه ، وأسألنا عن السبب
فوجدنا العلم عند الله

ابتدأت الامطار فوزعت مصلحة
التنظيم على سكان الاحياء الوطنية عشرين
الف قرعة عوم

تلقت وزارة البحرية تلغرافا لاسلكيا
فيه أن رفاصا من رفاصات نقل الركاب جنح
على شاطئ شارع الغورية

قدم إلى القاهرة حضرة اسحاق بك
حلي السباح المصري المشهور ليجتاز
ميدان باب الخلق سباحة مبتدئا من شاطئ
الحافظة

اجتمع في حي النحاسين عدد كبير من
السياح للتفرج على الانتميمات الشرعية

عزمت الحكومة على أخذ ضريبة
على آلات الراديو ، وستشتري بما تحصله من
تلك الضريبة اقراس اسيرين لتوزيعها على
السامعين

اجتمع في وزارة المالية مجلس السكر
للنظر في زراعة القصب فتقرر استدعاء
خبير اجني لالقاء محاضرات في قرشة
السكر ومص القصب على أحدث الطرق الفنية

قرر البنك العقاري تخفيض فوائد
الديون العقارية فقال كثيرون - ولو

اختلفت الصحف في مسألة الوزارة
القومية هل هي فكرة انجليزية او فكرة
مصرية . والحقيقة انها فكرة شيطانية

مستشفى الموائسة الخيري

جامعة كبرى للطب في
مصر ودار للرحمة والحنان.
ساهموا في انشائها بمشتري
تذكرة من اليانصيب الكبير
المحدد لسجته ٣١ ديسمبر
سنة ١٩٣٣ والجائزة الاولى

٢٤٠٠٠

جنيه مصرى



صورة زيتية رمزية متوضع بالبحر الملئ
بمستشفى الموائسة الخيري . تمثل الطب
والعزة في عهد الفراغة

مريض ولكن..



(٢) -- لا . موش ممكن . تعال وكل على
قد تفك

(١) -- اعصل ابعدي عندي
-- لا . متشكر . أنا عيان . ماياكلش

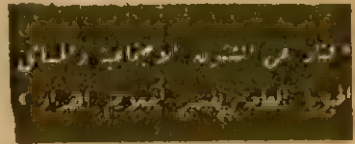
-- مليب معلش . آكل لقمة بسطة



(٣) واتقابت (اللقمة البسطة) التهاما لكل
ما على المائدة



(٤) فقال له الناعي أخيراً :
-- آه . دلوقت أنا فهمت أنت عيان بايه .
أنت عندك المودة الوحيدة



مزامنه أصواته

لا مفر لنا من الفرق بخزان اصوان
ولا بلد لنا بعد بالأنا قالى أين نذهب ؟

عبد المجيد محمد عطيه بالشلال

﴿ الفكاهة ﴾ طالت هذه الشكوى
وتعددت ولكن الامر قد وقع فعلا ،
ولا بد للتوبيين الذين قدوا أرضهم أن
يسموا الى أرض غيرها وهم أهل نشاط
وصبر ، والله يتولاهم بالرحمة

سهره

أحدث منذ ثلاث سنين فتاة أريد
الزواج بها ، غير اني فقير وهى ليست غنية
بل أبوها يشغل مركزاً لا بأس به ويظهر
بمظهر الفنى وليس لي غير مرتبة جنيات
في الشهر . وأذا كر الآن في مدرسة الحقوق
الفرنسية فإذا نلت شهادتها تحسنت حالتي .
فهل إذا طلبت يدها يقبل والدها ان اهدى
اليها الشبكة لاتزوجها بعد النجاح في دراسة
الحقوق ؟

﴿ الفكاهة ﴾ يلوح لي من ظهور
والدها بمظهر الفنى وهو مثلنا على قدر الحال
انه سيرفض هذا الاقتراح ، فامض في الدراسة
وفكر بعدها في الزواج

عاقلة مبر

أنا شاب في السابعة عشرة من عمري
والساعة كبت في قلبي ، قربت أروح منه
طوكر ، طلع ملايلي ومن غلي ، عمال
اسف في جون ووكر ، فمادا أفضل ؟
صباحي ١٠ م

﴿ الفكاهة ﴾

المس قمار ويا الخمره
تلقى العمى يبق مسوكر
السبعه تحسبها تحسه
ويكون هلاكك في الجوكر
وان كنت عايز تقبهدل
بين العدى العلب بوكر

لا تفهم

أنا شاب في الثانية والعشرين من عمري
اشتغل بالتجارة وأنا ثقیل اللسان لا اتكلم
إلا بصعوبة . وهذا يضايقني جداً ويعرقل
عملي فهل لهذا دواء ؟
محمد علي السيد داود

﴿ الفكاهة ﴾ دع عنك الضجر ولا
تحاول التكلم بسرعة وقل ما تشاء بتؤدة
إلى ان يتمرن لسانك على الكلام المعتاد .
ويعسن ان تستشير طبيباً من المهرة في
الجراحة فقد يكون في بعض أجزاء اللسان
عيب يستطيع اصلاحه على اهون حال

مسأله عربيه

لي صديق مؤدب أحبه لأدبه . ولكنه
غنى وقد تعلم اكثر مما أنا متعلم . فهل
أستمر في صحبته ؟ (. . .)

﴿ الفكاهة ﴾ مادام صاحبك مؤدباً
فان صحبته شرف ولا سيما ما عنده من
درجة التعليم ، فانه مرشد صالح ، ولا تعاب
صحة من هو اعلى منك درجة في المال أو
المعرفة الا اذا حاول اذلالك ، وهذا لم يكن
فماذا تشكو ؟

الزوال . الزوال

ضبطت ساعتين وقت الغروب فجعلت

احداها (١٢) عربية والثانية (٥) ارجوية ،
فبقيت العربية ملازمه ترقيم (١٢) في الغروب
ولكن الساعة الافرنجية تزحزح عقرباها
الى ان صارت (٧) في الغروب ، فمن أين
جاء هذا الفرق ؟

علي مبروك قضيب

﴿ الفكاهة ﴾ لا ادري كيف لاتدري
السبب ، فان الساعة الافرنجية عندما ضبطتها
على (٥) وقت الغروب كانت (١٢) وقت
الزوال في الظهر وهي عافظة على هذا الرقم
وقت الزوال الى الآن كما حافظت العربية
على (١٢) وقت الغروب وهذا تبع لطول
النهار وقصره . جانتك الفت ابو لمة

ألعاب غرامية

أحببت فتاة في السابعة عشرة من عمرها
مهذبة رزينة حسنة الخلق ، وبدا لني القرام
بالخطابات . والآن تزوجت ولا ادري أين
مقرها ولكنها مشغول عليها . فإذا أعمل ؟
٠ م

﴿ الفكاهة ﴾ أحسن ما تعامل أن يسكت
فاني لو كنت نشرت اسمك كاملاً على سؤالك
لاذاقتك زوجتك المر ، فلا تجد عتب الشام
ولا عتب النين

زوجه أم حزبه

شاب تزوج من سنين مضت على صداق
اربعمائة جنيه مقدما غير التأخر ، ولكنه
دفع مائتين وخمسين من اللقدم وكتب
بالباقى مستنداً وأهاهما لا يريدون زفافاً إلا
بعد قبض باقي الاربعمائة . فهل يمكن طلبها
الى عمل الطاعة ؟

احمد الجريشي

﴿ الفكاهة ﴾ قل لصاحبك اسرع الى
الحكمة الشرعية واطلبها الى عمل الطاعة ،
فان مقسم الصداق مدفوع كله في وثيقة
الزواج والنسند دين خاص لاشأن له بالزوجية
والذى دفعه صاحبك كثير ، لانها فتاة لا
عزة ولا وابور طعين ، ده شي . يحسن !

وصية بارعة

كانتا مسكن المجوز ، ولكنهم لم يطبقوا المكث فيها الا قليلا ثم خرج ويليم وهو يقول : يا الله ! ما اقبح هذين

تعالى صباح البغاة من الذين تحفظ بهما مسز شاتفيد المجوز في مسكنها ، وتزايد ذلك الصباح دون انقطاع حتى بث في جيرانها

حيرة وتساؤلا عما عساه يكون قد وقع في مسكن المجوز

صحيح أن جيران مسز شاتفيد طالما سمعوا من جاريتها الملاصقة مسز مالون أن المجوز شديدة في معاملة قططها ويغافها ولكنهم لم يسمعوا مثل ذلك الصراخ الرهيب من قبل مهما غلت المجوز في قسوتها على أبنائها الصغيرات ، وأقبل بواب العمارة التي تقطنها مسز شاتفيد فدفغ الباب عنوة حتى فتحه ، ودخل الشقة ومن خلفه الجيران فاذا بهم يرون المجوز ملقاة على الأرض فاقدة الروح وقد التفت حولها قططها ويغافها صارخة كأنها تندبها في رحلتها الأخيرة

وأقبل رجال البوليس وخمس الطبيب الشرعي الجنة فقرر أن الوفاة قد حدثت بسبب تزييف في المخ . ووجد رجال البوليس خطاباً غثوماً في أحد أدراج مسز شاتفيد وعليه عنوان سيد يدعى أوسكار سوازي وهو أحد محامي لندن وأرسل رجال البوليس في طلب مسز أوسكار المحامي ، فلما جاء أبلغ الحاضرين أن موكلته مسز شاتفيد سيدة من أسرة عريقة

وأنها ذات صلات اجتماعية عالية ثم عقب على ذلك بقوله :

— ولقد كتبت مسز شاتفيد وصيتها منذ عام واقتها معي

أما الخطاب الذي تسلمه المحامي فكان ينص على كيفية تجميع الجنازة كما أبان عن المكان الذي كانت مسز شاتفيد تخفي فيه نفودها

أما فيما يختص بالجنازة فقد أوصت مسز شاتفيد بأن لا يعرض عزاءها الأخير سوى قريبة لها وهي أرملة تدعى مسز جريس براونلي وجاريتها مسز مالون وقططها ويغافها وبعث المحامي عن المكان الذي قال خطاب مسز شاتفيد أن فيه نفودها الحبة الى ان عثر على ستة آلاف واربعائة جنيه ونشرت الصحف الساء خبر وفاة مسز شاتفيد وذكرت أنها ابنة أسرة عريقة ولكن إسرتهما أنكرتها حينما احبت رجلاً متلافاً وهي في الثانية والعشرين من عمرها وهربت معه مؤثرة داعي القلب على تقاليد الأسرة

وذكرت الصحف أيضاً ان المتلاف المقامر الذي آثرته ماري براونلي على اهلها قدر تضحياتها فاستقام وراحها بقطعه وجه الى آخر نجاته

وفي الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم اقبل على مسكن المتوفاة اكبر اشقائها (وليم براونلي) تصحبه زوجته جان وولدها ويلى وجانيت . حضر وليم وإسرته في سيارة فخمة وصعدوا الى الغرفتين الحفرتين اللتين

البغاة من وهذه القطط ! وقال ويلى براونلي لاه : — اتظنين ان هذه المجوز قد خلفت لنا شيئاً ... إن ألف جنيه نقداً تنقذ اعمالى الآن

— لقد كان ابوك احب الاخوة الى ماري ولم تخض على انصراف وليم وإسرته عشر دقائق حتى اقبل أخ آخر من اخوة المجوز مع زوجته في سيارة

وما كادت ايلا زوجة جيمس شقيق ماري تدخل مسكن المجوز للتوفاة حتى قالت : — ياله من مسكن مروع ! . . لقد كنت موقنة بأن ماري قد انخفضت الى دركات العامة منذ ان تزوجت تلك الزبينة الحفيرة

— انها لم تنخفض الى دركات العامة فقط بل الى منزلة المجانين — تماماً مثل ابنة عمك جريس براونلي وسكنت ايلا قليلاً ثم عادت تقول : — ترى ما الذى كتبته ماري في وصيتها لم تكن انت احب الاخوة بها ؟

— اجل . وربما تمكننا من شراء السيارة الجديدة بعد قراءة الوصية . . . أف لراحمه هذا المسكن ! هيا بنا

ومضى نصف ساعة واذا بأرملة موتجوميرو براونلي ، اصغر اخوة ماري تقبل هي الاخرى في سيارة ومعهما ابناؤها الثلاثة شارلوت وآليس



وجيبي ، ولكنهم ما كادوا يرون العارة
البالية التي كانت تسكنها ماري حتى انصرفوا
دون ان يسمدوا الى شقتها

واشاحت شارلوت بوجهها وهي تقول :
— انني آف من ان يراني احد أصد
الى مثل هذه العارة العتيقة

وقالت اليس :

— وهل كان واجباً ان تشهد الجنازة ؟

وقال جيمي :

— ولو انها تركت لنا ولو ثلث ثروتها
لاستطعنا ان نقوم بتلك الرحلة التي طالما
صبت اليها نفوسنا

ووصلت في اليوم التالي الشقيقتان

براوني . وقالت ليدا براونني لشقيقتها
فيليس :

— وكيف تقبل شيئا من نفودها وهي
في الواقع تفقد ذلك المقامر شانفد ؟

— ولكننا لم نعد غنيات كما كنا

— اريد ان ارمي هذه الققط خارجا

— واود لو قطعت عني هذين البيغافين
وصاح احد البيغافين لجأة :

— ليدا . . . ليدا . . .

ورد الثاني يقول :

— انا غور . . . انا غور . . .

ودهشت الاختان وحققن ثم غادرتا
مسكن المتوفاة ساخطين

وعقد الهامي جلسة من جميع اقارب
ماري وورثتها فحضرها جميعا ماعدا جرياس
براوني اذ انها لم تستطع الحضور من البدة
البعيدة التي تقيم فيها ضعيفة ممثلة الصحة ،
وأرسلت خطاباً رقيقاً تعبر فيه عن تميزتها
وحزنها

وعند المجتمعون هذا الحزن وتلك
التعزية اهانة لهم ، اذ أن واحداً أو واحدة
منهم لم تبد أي حزن على المتوفاة بل كانوا
يعتقدون أن ماري لا تستحق حزناً ولا
عزاء فهي مارقة عن الأسرة

وقرأ الهامي مقدمات الوصية الى أن
وصل الى توزيع التركة فقال عت لسان
المتوفاة :

« أهب وأوصي لويليم وجان بمبلغ
الف جنيه تقديراً لانتقهما »

وهنا علت الحرة وجهي ويليم براونلي
وزوجته

وعاد الهامي الى القراءة :

« واهب وأوصي لجايكس وايليا بمبلغ
الف جنيه لأنه كان لها الحظ في عدم
التناسل »

وعضت ايليا على فواجدها وصاحت
تقول :

— هذا مهين . . .

وعاد الهامي يقرأ :

« وأهب وأوصي لفيليس وليديا بمبلغ
الف جنيه تقديراً لعقليهما الفارغين »
وامتقع وجهها الشقيقتين

وعاد الهامي الى القراءة :

« واهب وأوصي لشارلوت براونلي
وأولادها الثلاثة بأيراد عزبي بعد خصم
الديون والمصاريف تقديراً لنعروم وجهي
للمشاجرة أثناء الليل »

وصاحت شارلوت تقول :

— يا للحمقاء البغيضة !

وم الحاضرون بالقيام بعد ان مموا ما
أوصت به ماري الى كل منهم ، واسكن
مستر سوازي رفع يده يستوقفهم وهو
يقول :

— مهلا ياسادة فقد بقيت فقرة
اخيرة

وعاد الورثة الى الجالوس وعاد الهامي
الى القراءة :

« هذا وليكن مفهوماً ان المذكورين
أعلاه وان الاسماء السالفة الذكر هي أسماء
يغافى وقططى . وقد اطلقت عليها اسماء
اخوتي وشقيقتي وابنائهما . كما يجب ان

يكون مفهوماً ان للبالغ الموصحة اعلاه تنفق
في سبيل االة وتغذية وحفظ البيغافين
والقطط

« واني اوصي بأن تكون ابنة عمي
مزر جرياس براونلي الوصية على القطط
وعلى الاموال المحبوسة عليها ، وان تكون
جاري مزر مالون الوصية على البيغافين
واموالها . على ان تعود كل هذه الاموال
الى الوصيتين السالفتي الذكر بمجرد ان
تموت القطط والبيغافان ، سواء اكان
للموت طبيعياً ام برغبة الوصيتين »

البخل

عاد البخل الى داره مساء وهو فرح
مسرور وسألته زوجته :

— ما الذي يبهجك ؟

قال لها :

— لقد تضاعف وفري . وفي هذا ما
يسرني

— وكيف ذلك ؟

قال :

— لقد ارتفع عن الجريدة اليومية في
البلدة فاصبح قرشين بدلا من قرش واحد .
وقد كنت اقرأها كل يوم في القهوة فاوفر
قرشاً واحداً ، أما الآن فاني ساوفر قرشين

وعظ

كان القسيس في قرية العبيد باميركا
يريد ان يعمل سكان القرية على الافلاح عن
السرقه فلراد ان يشهر بهم . وفي ساعة الصلاة
وقف يعظهم ثم قال :

— ان عددكم مائة شخص تقريبا
ويؤلمني ان يكون بينكم خمسون لصا سارقا
ويجد انتهاء الصلاة هدهد بعض الاهالي
بالأذى ان لم يسحب كلامه فانهز فرصة
الوعظ التالي وقال :

— انكم الآن مائة شخص ويسرف
ان يكون بينكم خمسون شخصا شرطا .
لا يسرقون ولا يسلبون . . .

صحفنا البهلوانية



في الطريق

صبي في نحو الثانية عشرة من عمره ، لا أدري افرنسي هو أم ايطالي ، وأكبر ظني انه يوناني ، عليه ثياب تدل على انه من أبناء طبقة عالية في قومه ، متألق ، بديع الهندام ، اعترضني في الطريق وفي يده هذا القلم الرصاص الذي اكتب به هذه الكلمة ، وقال بلسان عربي مبين : « تشتري خذرتك القلم الرصاص ؟ » فذهلت ، وسألته عما يجعله على بيع قلمه ، وخطر ببالى انه ابن غني خيل أو احمق لا يعطيه ما يعطى الآباء ابتاهم من القروش ، فقال انه ابن رجل فقير ، ويحتاج الى كتاب ليس ممة عنه ، وينقصه نصف قرش ، فتأملت ، وخفت أن أعطيه قرشاً ولا آخذ منه القلم ، فلجرح نفسه التي أبت أن يطلب صدقة ، فاخذت منه القلم ، وقيمته مليم واحد ، واعطيته قرشاً صحيحاً وانصرف مهرولاً ، وجدت في مكاني أمام دكان سجار فقال لي تاجر السجائر : « ان هذا الغلام ماهر في البيع ، وهو يتكسب ببيع أقلام الرصاص في الطريق ! »

وهنا علمت كيف يعلم الناس أولادهم النصب والاحتيال والسرقة وما هو أشنع من السرقة من ضروب التسفل ، وفهمت ان أباه هو الذي دفعه الى هذا الاجرام ، فكان لي من اندفاعه الى سفالة الاخلاق أشد من الي بقره وعجزه عن شراء كتاب يستعين به في المدرسة على تلقى بعض العلوم ، لاني كنت اعتقدت انه تلميذ وهو غير تلميذ ، بل خطاف !

ولكني اعجبت بأسلوبه ، وقلت لنفسي متى يكون عندنا نصابون ككتابي هؤلاء

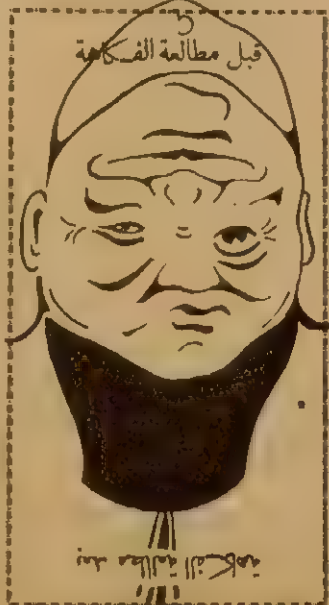
الفرجة اللطاف الطرف ا

زعلانيدس

الاخلاق في الانف

المقصود هنا الانف الذي على الوجه بين العينين في جنوب الجبهة في الطرف الاقصى من شمال الشفة العليا على شكل مثلث تقع قاعدته بين الحد الشرقي والحد الغربي وليس للمقصود الانفوانزا ولا الأنفوشي ولا الانفيتارو ، ولا الانفايد طبعاً ، لان للانفايد قبة كبيرة في أعلاه والانف مدبب الرأس ، واذا كان لبعض الانوف الكروية قبة فان الامبراطور نابليون مدفوف في الانفايد - في فرنسا - وقد بحثنا عن جثة نابليون في عدة انوف فلم نجدها . واذا تقرر ذلك فالانف الذي تقصده هو العضو الانساني الذي فيه حاسة الشم ، ويسمى هذا العضو من شكله على الاخلاق

قبل مطالعة الفكاهة



والانف الكروي حين تأمل طاقته لا تشك في انه ربوة فيها جحر تعلب دويابين . والتعلب ما كر ولكنه ضعيف . وهو يسرق الدجاج والقمح ، ولا يهاجم فريسته الضعيفة الا اذا خلا له الجو من الحراس . وليس من طبعه السطو بالقوة والاقتدار . فالانف الكروي يدل رجال الثيابة على صحة تهمة السرقة . اما الانف الهرمي المنسوب للرأس فبلى خلاف ذلك وهو دليل على براعة التهم اذا سبق الى القضاء ، لان الاهرام مدافن الملوك ، وفيها رموز التاريخ الصحيح والفن والعلم ، والانف الهرمي دليل العظمة وسعة العقل . خصوصاً الكبير لانه يشبه هرم الملك خوفو . وأحسن أعوذج لهذا النوع من الانوف الشبه أنف استاذنا شاعر الاقطار العربية خليل مطران . وتنعكس الدلالة اذا كان للانف الهرمي العالي طاقتان في قبتين كبيرتين وكأنه بينهما طفل أحذب جالس على الوجه بين بطيختين كبيرتين ، فهناك لاشاعر أقطار عربية ولا دياولو ، وتختلف الاخلاق والمقول من حيث وطيب باختلاف حجوم الانوف

ولكن علم الفراسة لا يصدق دائماً فقد يدل الشكل على عكس مفهومه . أطال الله أنوفكم وأدام معروفكم ، الدكتور منصور فحمي

منذ خمسين سنة

— خرجت من البيت لالعب مع الاطفال غطف ولد كبير كورتي فشكوته إلى أمه وقلت لها : ان ابنك سرق كورتي ، فقالت لي : « بق ابني حرامي ؟ امشي قطع لسانك م الشاوغه ، روح لآخرق عنيك ، فهربت منها

الاذاعة اللاسلكية

ألو ألو - تسمعون الآن نزاع أعضاء
حزب الشعب بلقيه للموسيقار العظيم صدقي
باشا
ألو ألو - تسمعون الآن الأستاذ شيخ
المروبة يلقي محاضرة في تاريخ حل البرلمانات
ألو ألو - تسمعون الآن مصاريف تفرق
من الجوع فأقوم لتناول الطعام

بالرجل فتدهور (١) من أسفل السلم إلى
أعلاه لطلبها شراء مصوغات وليس في المنزل
حبر
من الامثال - اقل عمل عشر اقات
كبيالات اشتراها من أحد المراهين لأس
الراي من تعصيلها ، وسبيع البقال فيها
الفضل والكسرة والملح بالقطاعي
في المدوب - حصان هارب من العربي
وهو يمدو وحده ولا يقيمه صاحبه لانه

- رأى الحاج حسن الشندوبى ابنه
محمد افتدى الشندوبى الكاتب يدائرة
جهمامون باشا يشرب سبچار ، وطرده من
المنزل وذهب إلى الدائرة وكتب من المشا
طرده من الخدمة امداد أحلافه بشره
ايدخل مع أنه ما يراى في سن الثلاثين
- امتحت نظارة المعارف خمسة من
التلاميذ فوجدتهم قادرين على فك الخط
ومعرفة الارقام الحسابية من الصفر إلى رقم
٩ فأمرت بتعيينهم مدرسين بالمدارس
الاميرية

السينما والملاهي

ارنست لويتش - سافر ارنست إلى
هوليوود لعمل مختص بشركته . وكان في
استقباله كبار القردانية والحواة والطباين ،
وشكا اليه مديرو الشركات وجود شعبان
في سقف مكتب العقود . فخلع ملاسه
وفتشوه ثم أخذ في التمزج ونادى الشعبان
يخرج من الشق ، ولما أمسكوا الشعبان
وجدوه من الانواع السامة الخطرة . وكان
ملفوقا عليه فيلم رواية غرامية ، وعندئذ
كرموا الشعبان وتعاهد معه ارنست لويتش
على عرض تلك الرواية الفسدة للأخلاق
في البلاد الشرقية

بين نجمتين - تقابلت كاترين هيورن
مع دولوريس في الاستديو الذي يشارع
سوق الحضار القديم وراء شارع الموسكى
في هوليوود ، ودارت بينهما مناقشة حول
لمحة كشكش بك ، فضت كل واحدة منهما
أنف الاخرى وبقيت أسنان كل منهما
مطبقة على أنف زميلتها في وقت واحد حتى
خلصهما شارلى شابان

مجهود عظيم - يستعد تيودور اوزيب
إخراج فيلم «انا كارتين» وإخراج الانجليز
من مصر

الالعب الرياضية

كرة القدم - رجل يضرب زوجته



الدائن (المدين الذي يتضر برمي نفسه من عل)
نزلت لي ليه ؟ ده انا كنت طالع لك .

الفكاهة في الخارج

الرجل - ازاي تعيط مع اناك لفت ورقة بكوت بمشتره فرنك ؟
الطفل - لاني اذا أعطيتها لوالدي يضربني والدق . واذا أعطيتها لوالدي
يضربني والدي . واذا أخذتها أنا يضربوني الاثنين



— ازاي مادفتش خريه على جهاز الراديو
مع اني سامع راديو في بيتك ؟
— ولا مؤاخذه . ده موش راديو . دي
بس مرآى بشكلي !



الس - ولا مؤاخذه يا مدام . انا كنت سرقت
الزهريه دي من هنا ولكن ما عجبتش الست بجاعتي .
يا فيش عندك حاجه تانيه بدلها ؟



السجون - أنا غارب من الغفل ده الي وضع لي منشار سميري رغيف
المعيش ؟ (ولم يتر أن المنشار قد وضع له في الحيز ليستعين به على
الفرار) -

الجاسوس

ما يلزم . . اجل . بكل تأكيد . : شكرًا

ووضعت هيلين الساعة في مكانها من آلة التليفون . وكانت فيليا قد دخلت في تلك اللحظة ، فصاحت هيلين بمد ان نظرت الى ما تحمله من ثياب :

— ارى انك اخضرت بذلة ريتشارد الرمادية . وهي احسن بذلة كنت احب ان اراه مرتديها .

فوعتها فيليا قائلة :

— لا تكوني حمقاء يا هيلين . لقد اضطرت ان احضر اول بذلة وجدتها . خذى هذه الثياب للمستر لسنجام . وارجو ان يسرع في ارتدائها . فقد حل معاد وصول الفطار وسوف يحضر هنرى الآن بين لحظة واخرى فأجابتها هيلين :

— سأرجو منه ان يسرع . ثم اجعله يتسلل من الباب الخلفى اذا اردت .

فضحكت فيليا ضحكة جوفاء وقالت :

— انها لبداية حسنة هذه الاجل يجب ان نحاول ابطاءه قبل وصول هنرى . .

ولكن اذا حدث ان وصل هنرى قبل رحيله فيجب ان يبق وتقدمه له . ولا اظن ان هنرى سيلحظ شيئاً

واسرعت هيلين فخرجت من باب الغرفة الخلفى ثم عادت بعد لحظة فواف فيليا جالسة بجوار الدفأة وعلى وجهها امارات التفكير العميق فقالت :

— اخالك تفكرين في هذا الموضوع يا عزيزتي ؟

فاجابتها فيليا بصوت هادى :

— لا أدري . . لا أدري ماذا سوف يحدث لنا بسبب هذا الحادث . ولا أستطيع ان أفهم شعورى اللبهم من ناحية هذا الرجل

فنهدت هيلين وقالت :

— انى اعتقد في نفسي العباء . ولكن

وانجهت نحو باب في آخر الغرفة وأشارت الى غرفة في الناحية الأخرى من الدهليز قائلة :

أرجو ان تكرم بانتظارى هنا ريثما اذهب لأخبر الفندق بالتليفون ثم أحضر لك الثياب

فأجابها لسنجام :

— شكرًا ، وأرجو ان تخبري إدارة الفندق انه يلزمى غرفة للتوم وأخرى لجاولس وحمام مستقل ان أمكن . أما

حقائبي فقد وصلت الفندق قبلي ، اذ أرسلها الى هناك أحد أصدقائي من لندن

فنظرت اليه هيلين وعلى وجهها امارات الدهشة وهي تقول :

— انك منظم في أعمالك ؟

فقال :

— ان الشعب الذي حتم على القدر خدمته من أحسن الشعوب تنظيمًا لأعماله . ولعلك تدركين ان نقطة ضعف واحدة في سلسلة متينة الحلقات قد تؤدي الى قطع هذه السلسلة

ودخل لسنجام غرفة السلاح . فأغلقت هيلين الباب وعادت الى آلة التليفون واتصلت بالفندق ثم ابتدأت حديثها :

— أهذا أنت مدير الفندق . . .

حسنًا ! انى اتكلم بالنيابة عن لادى كرانستون . فهي تريد ان تعجزوا غرفة جاولس وغرفة نوم بحمام خاص لصديق لنا

يصل اليوم . اما اسمه فهو المستر هامار لسنجام . واني اعتقد ان حقائبي قد

وصلكم . . وارجو ان يلاقى من عنايتكم

ثمالتك فيليا جاشها بعد فترة البكاء الى انتابها ، وسرعان ماقلدت زلم الامور في يدها مرة ثانية ، فقالت :

— ليس لدينا من الوقت ما يمكن ان نضيمه في المحادثة ، وسأذهب الآن لاحضر بذلة من ملابس ريتشارد بينا تذهين انت يا هيلين بالمستر لسنجام الى غرفة السلاح ثم تخبرين الفندق بالتليفون

ثم اتجهت نحو باب الغرفة فخرجت منه وأوصدته ، وقد وقف لسنجام ينظر الى الباب برهة ثم قال :

— ان وصف ريتشارد لاخته لافل بكثير مما رأيته منها

فاجابته هيلين متحمسة :

— ان فيليا طيبة السريرة ، ومع ذلك فقد كنت منذ دقائق أخشى ان لاتوافقني على رأيي اذ لها ارادة حديدية

— منذكم من الوقت تزوجت السير هنري كرانستون ؟

— حوالى ست سنوات

— وهل انجبت اطفالا ؟

— كلا ، ولكن للسير هنرى ابنة من زوجته الاولى وهي تعيش معنا الآن

— تقولين انها ترضى عليها ست سنوات وهي متزوجة ، مع انه يخيل لناظرها انها فتاة حديثة السن . ولا شك في ان السير هنري يكبرها بستوات عديدة

— اجل ، أكبر منها بستة عشر عامًا اما فيليا فهي لازال في التاسعة والعشرين من عمرها . . . والآن دعنا من ههذه الامور ونعال معي لاريك الغرفة التي ستبدل فيها ثيابك

ليس في استطاعتي أن أفكر إلا في شيء واحد . فإذا حفظ المستر لسنجام عهده ووفى مواعده فسوف يكون ريتشارد بيتنا بعد شهر أو شهرين فاجبتها فيليبا :

— أتى على يقين من أنه سيقى بوعده وعافى على كفته فانه من ذلك النوع من الرجال الذين لا ينقضون عهداً قط وفتح الباب الذى في نهاية الغرفة بهدوء وبدأ رأس لسنجام قائلاً :

— هل يمكنك الحصول على ربطة عنق ؟

فدنت فيليبا يدها إلى سلة صغيرة كانت موضوعة إلى جانب مقعدها وتناولت منها ربطة عنق فاعطتها لهيلين قائلة :

— يحسن أن تعطيه هذه ولو أنها إحدى ربطات هنرى التى أصلحها . . . انتظرى !

وتوقفت عن الكلام فجأة وهي تضع أصبعها على شفتيها إشارة للسكرتير وأصمت ثلاثتهم إلى صوت صادر من الخارج ، ثم قالت فيليبا وهي تهب من مكانها منزجحة :

— هذا صوت السيارة ! لقد وصل هنرى ! اخرجى يا هيلين مع المستر لسنجام وانتظريه حتى ينتهى من ارتداء ثيابه ، ولا تلبسى أن تعضريه معك بعد لحظة وتقولى إنه زائر

فهزت هيلين رأسها إعجاباً وأسهرت بالخروج مع لسنجام وعمركت فيليبا بضع خطوات متجهة نحو باب الغرفة ، وقبل أن تصل إليه فتج على مصراعيه ودخلت تورا مشبكة ذراعيها بذرراع أيها وهي تقول :

— لقد ذهبت لمقابلته يا أماء . اليس من العار أنه ما زال يرتدى بذلة عادية ؟ فرفع السير هنرى يده يربت بها على خد ابنته ثم التفت إلى زوجها وقال بصوت هادئ يبدو في نبراته رنة حزن غامض :

— آسف يا فيليبا لعدم استطاعتي اللحاق بك في القطار الذى أقلك من لندن فقد عرض لى عمل في جهة أخرى من المدينة واضطرت إلى ركوب القطار الثاني . هل من أخبار عن ريتشارد ؟

فأمسكت فيليبا يدي زوجها الممددتين وتجاهلت الحركة التى أراد بها ضمها إلى صدره وقالت ؟

— هل تعلم يا هنرى اننى أكثر اشتياقاً إلى سماع أخبارك فاجابها :

— دعينا من أخباري الآن ، فماذا عن ريتشارد ؟

فنهدت فيليبا قائلة :

— لقد قضيت طيلة يومى استعلم هنا وهناك دون جدوى ، وفشلت في كل محاولة حاولتها مع موظفى وزارة الحربية ، إذ لم يسمع عنه أحد من أى خبر فاجابها مبدياً أسفه :

— ان هذا يؤسفنى جداً يا عزيزتى ، وانى لأرجو أن لا يزجحك ذلك ولا تقنعى له فسوف تصلنا أخباره عن قريب . . . أين هيلين ؟

— في غرفة السلاح مع أحد الزوار فصاحت نورا :

— مع زائر ؟ هل هو أحد رجال الفرقة ؟ يجب أن اذهب لأرى

فقالت فيليبا وهي تنظر إلى الباب في نهاية الغرفة :

— لا تعبى نفسك يا عزيزتى فها هما قادمان

ودخلت هيلين وإلى جانبها هامار لسنجام يحدثنها باهتمام ، وما كاد يرى السير هنرى حتى تقدمت ناحيته وأسهرت فيليبا لتقديمه قائلة :

— المستر هامار لسنجام . . . زوجي ثم التفتت إلى زوجها وقالت :

— لقد كان المستر لسنجام من أصدقاء

ريتشارد في السكينة ، ولذلك ترى أن هيلين تهتم بأحدثه وذكراياته عن تلك الأيام فتصافح الرجلان وقال السير هنرى :

— هل تزمع الإقامة في هذه الناحية طويلاً يا مستر لسنجام ؟ فاجابه لسنجام :

— أسبوعاً أو أسبوعين ، فقد قبلتلى إن مناخ هذه البقعة أحسن مناخ في إنجلترا ولذلك أتيت إلى هنا لاسترد قواي بعد المرض الذى شفيت منه أخيراً

— انها ناحية هادئة ساكنة ولكن مناخها جيد . . ألا تحب صيد السمك يا مستر لسنجام ؟

— لم أكن في يوم من الأيام من هواة صيد السمك ولكنى اصطدت كثيراً في فرص متعددة

فبدت على وجه السير هنرى دلائل الارتياح وأخرج من جيبه لفافة صغيرة أخذ في فتحها وهو يقول :

— أما أنا فاعتقد أن صيد السمك أحسن رياضة على وجه الإطلاق ، فقد جربت جميع أنواع الرياضة في حياتى فلم أجد ما يفضل صيد السمك . .

وأخرج السير هنرى من اللقافة سنارة صفراء هيمية الشكل وقال :

— انظر إلى هذه . هل رأيت أحسن من هذه السنارة لصيد القراميط . انظروا إليها جميعاً وتناول لسنجام السنارة يلقها بين أصابعه ، أما فيليبا فقد أدارت للرجلين ظهرها وتناولت جريدة تطلعا ، فابتسم السير هنرى وقال لسنجام :

— لاتسر اللادى كراستون أن ترى مهتماً باي نوع من أنواع الرياضة في هذه الاوقات ، ولكنى اعتقد أنه من الأفضل للرجل منا أن يشغل نفسه باي عمل . .

فواقفته نورا قائلة :

— انك على حق يا أبت ولكنى كنت

— أن زوجي لا توافق على اذهابي
بالصيد في وقت الحرب ، ولكن ماذا
يفعل رجل في سنى ؟ فهل تظنين انه في
استطاعتي ان أكون جالوساً أو شيئاً من
هذا القليل يا فيليبا ؟
فاجابته زوجته دون أن ترفع نظرها
إليه ؟

— هل يجب ان تتناقص في هذه السألة
أمام المستر لسنجام ؟
وهنا رأى لسنجام انه يجب عليه
الانصراف فاستأذن ، وقاده سير هنرى
الى الباب وهو يقول :
— أوئل ان تراك قريباً يا مستر لسنجام
أين تقيم ؟
— في الفندق
— أي فندق ؟

أن يخرج الانسان إلى الماء العميق اذ يصعب
صيد هذا النوع من السمك في المياه القليلة
الغور

ثم التفت إلى زوجته وقال :
— على فكرة . هل حضر جيمي
يا فيليبا ؟ هل لديك أخبار عن وجود قراميط
في مياه قرية ؟

فرفعت فيليبا رأسها عن الجريدة التي
كانت تطلعها واجابته بصوت تشوبه رنة
السخرية :

— قراميط ؟ !
فسألها سير هنرى :
— هل تذكرينها يا عزيزتى ؟
ولم تجب فيليبا على هذا السؤال فبدأ
الموس على جبين سير هنرى والتفت ثانية
إلى لسنجام وهو يقول :

أوئل أن تعود من لندن مرتدياً لباس ضابط
البحرية الكبار ، وكنت أخيلك واقفاً على
ظهر مدرعتك لايساً بذلة اميرال عظيم
فاجابها والدها دون أن يرفع نظره عن
الساعة التي كانت في يده لسنجام :

— ولكن اولى الامر في وزارة البحرية
يودون ذلك

ثم أخرج من الالفافة ستارة أخرى
وقال :

— انظر إلى لعانها والتفاف طرفها
فبدت على وجهه لسنجام دلائل الحيرة
وقال :

— يجب أن اعترف بجهلى كيفية صيد
القراميط

فاجابه سير هنرى متحمساً :
— انها رياضة عظيمة الا انها تتطلب

يضطر الى العمل وعمره ٨٢ سنة لا يزال يلعب الجولف

يضى كثيرون منا — عند ما يلقون السابعة
والثانية من عمرهم — أن يكونوا في مثل صحة
ونشاط ذلك المهندس الاسكتلندي . قال حضرته في
خطاب أرسله اليها ما يأتي :

« وصلت إلى مكان عملى في يوم ٧ ابريل سنة
١٨٧٠ ، ومع اني الآن في الثانية والثانية من عمري
فاني اضطر الى السير أميالاً طويلة على سفوح التلال
وفي أعماق الاودية حتى أصل الى مصنعى ، والعب
في بعض الأحيان لعبة الجولف — ذلك لاني منذ
سنوات وأنا أتناول جرعة من املاح كروشن في
كل صباح مذابة في فنجان القهوة ، وفي اعتقادي أن
هذا هو السبب في احتفاظي بصحتي ، وسر قدرتي
على العمل في المصانع التي اعمل فيها كمهندس »
« ل . ا . »

وسواء اكنت شاباً ام شيئاً هرمأ ، فلا تعتبر
اقبالك على « الجرعة الصغيرة اليومية » سابقاً لأوانه ،
او جاء متأخراً . فليل من املاح كروشن التي لا
طعم لها في فنجان قهوة الصباح ، ينظف الاجزاء
الباطنية من جسمك نظافة تامة ، وينقي دمك ويطهره .
ويم تكون سعيداً عندما تقرر بأن دماً جديداً نقياً
متصفاً يجري حاراً قريباً في جسمك — وعندئذ تنسى
ما كان يتألمك من آلام الروماتزم او الصلصال او عسر
المضم او ألم الظهر .

ماكينات كتابية جديدة ومستعمله

شرايط — ورق — حبر

ورشة لتصليح ماكينات الكتابة وماكينات الطبع

أمان مخفضة جدا



شركة ماكينات
ديسبينديس

بشارع الكنيسة الجديدة

رقم ٦ بمصر تليفون ٥٣٤١٤

انتظر
الحب
عدد خاص منه
كل شئ ، والدنيا
عدد

— انى لم أكن اعلم ان هناك فندقا آخر غير فندق درايمارش
وسمعت فيليبيا هذا الحديث فالتفتت إلى
لسنجام وقالت :

— لا يوجد غير فندق واحد مفتوح
الابواب في هذه الناحية يا مستر لسنجام
ثم حولت رأسها ناحية زوجها وقالت :
— وأنت يا هنرى ، ما معنى سؤالك
هذا وأنت تعلم أن الفندق الكبير تحتله
الجنود ؟
وعادت توجه حديثها الى لسنجام
قائلة :

— أرجو ان تزورنا كلما عن لك
ذلك
فأجابها وهو يصاغها منحنيًا :
— سأتهزأ أول فرصة لا تنتفع بدعوتك
هذه يا سيدتى

وقف السير هنرى إلى جانب البوفيه
يملا لنفسه قدحا من الويسكى ، ووضعت
فيليبيا الجريدة الى جانبها وجلست تنظر اليه
كأنما تنتظر قدومه اليها ، وكانت هيلين
ونورا قد ذهبتا إلى غرفتيهما لارتداء ملابس
المساء

وجاءت افتتحت فيليبيا الحديث فقالت :
— هنرى . . لا تنس انى أريد ان
أسمع أخبارك

جلس إلى جانبها وابتدأ يقلب في
محتويات السلة التى كانت موضوعة الى جانب
مقعدهما وقال :

— أين ربطلة العنق التى كنت
تصلحيتها لى ؟ هل انتهيت من اصلاحها ؟
فأجابته :

— انها في غرفتي بالطابق الثاني على
ما أظن ، ولم أنته من اصلاحها بعد . .
ولكن لماذا تسأل ، اليس عندك الآن ما فيه
الكفاية ؟

— بكل تأكيد لئى ما يزيد عن
حاجتى وأما ذكرى بها المستر لسنجام إذ
كان يرتدى ربطلة عنق تشابهها تمام الشبه
— ليس في هذا ما يدعو الى الدهشة
فكك السير هنرى ذقته بيده وهو يقول
بيطه :

— ومع ذلك يلوح لى اث للستر
لسنجام ذوقا في اختيار ملابسه كأذواق
أفراد أسرتنا ، فربطلة عنقه مثل ربطلة
عنق ، وبذلته من نفس قماش بذلة ريتشارد
التي كان يرتديها آخر مرة رأيته في ملابس
ملكية ا

— لعله يخطئ ثيابه عند نفس الحياط
الذي يعامله ريتشارد

ولم يرد السير هنرى أن يستمر في
الحديث فعاد يفحص سنارات القراميط التى
أتى بها من لندن ثم عاد يقول :

— انك يا عزيزتى لم تحجي عن سؤالى
عن جيمي دوميل

فنظرت اليه فيليبيا نظرة حادة وقد
تغيرت ملامح وجهها الصبح ففارقته الوداعة
والزفة واكتسب قوة غير معهودة ثم قالت
بلهجة صارمة :

— أراك تعاطلنى يا هنرى ، فليست
ملابس الستر لسنجام أو أخبار جيمي دوميل
ما أريد سماعه منك . . لقد ذهبت الى لندن
على الرغم منك ، لتنى بوعده قطعت على نفسك ،
فانا أريد أن أعلم هل نجحت في الحصول على
وظيفة في البحرية ؟

فقهره زوجها ضاحكًا وقال :

— لم أتحج يا عزيزتى
— هل تعني أنهم لم يعرضوا عليك أية
وظيفة ؟ أنا أعلم أنك تركت البحرية منذ
مدة طويلة وقد يكون من الخطأ تسليمك
إحدى البوارج الحربية الحديثة . ولكن
في استطاعتهم ولا شك تسليمك بارجة أو
طرادا قديما تقوم بواجبك عليه نحو وطنك

— ولكنهم لم يعرضوا على شيئا وكل
ما أمكنهم أن يمدونني به هو وضع اسمي
ضمن قائمة المتطوعين . وسوف . .
ققاطته فيليبيا حائرة :

— اوه . . . هذه القائمة دائما . . .
اليس في استطاعتهم توليتك عملا على البر ؟
— وهل تظنين يا عزيزتى أنى أصلح
أن أكون كاتبا أو شيئا من هذا القبيل ؟
ان خطى ردى جدا لا يستطيع أحد
قراءته وليس في استطاعتى جمع الأرقام بها
بذلت من مجهود . . .

وقطع السير هنرى حديثه اذ فتح الباب
في تلك اللحظة ودخل الخادم ميلز فسأله :

— ماذا تريد ؟
— ان دوميل يريد مقابلتك يا سيدى
فبدا الاهتمام على وجه السير هنرى وهو
يقول :

— دعه يدخل في الحال
ثم رفع صوته قائلا :
— ادخل يا جيمي ، فلى ما أريد أن
اطلعت عليه

وبدا الحق على وجه فيليبيا فهبت من
مقعدهما مسرعة وسارت نحو الباب حتى
وصلت اليه ثم التفتت الى الوراة قائلة :

— أرجو ان تهينى نصف ساعة ومن
وقتك الثمين ، بعد العشاء اذ يجب أن تهينى
ما بدأناه من حديث
فأجابها :

— بكل تأكيد يا عزيزتى اذا كنت
تصميمين على معاودة هذا الحديث . . .
والآن ما وراءك يا جيمي ؟

(تتابع)

مجلة الرسالة

ابتداء من الاثنين ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣
تصدر الرسالة أسبوعية . وسيكون موعد
صدورها صباح الاثنين من كل أسبوع



الاديب البائس - يا سلام! الناس كلهم يبيصوا لي، دنا بقيت مشهور جدا: (ولا يندري انهم
يتفرجون عليه لفرابة شكله وتمزق ثيابه)